



عمادة الدراسات العليا

جامعة القدس

دور الاستحواذ والاندماج في البنوك الفلسطينية في تحسين الاداء المالي
والتشغيلي

فداء موسى محمد كنعان

رسالة ماجستير

القدس - فلسطين

1444 هـ / 2022 م

دور الاستحواد والاندماج في البنوك الفلسطينية في تحسين الاداء المالي والتشغيلي

إعداد:

فداء موسى محمد كنعان

بكالوريوس علوم مالية ومصرفية من جامعة القدس المفتوحة/ فلسطين

المشرف: د. أكرم رجال

قُدِّمَت هَذِهِ الرِّسَالَةُ إِسْتِكْمَالًا لِمَتَطَلِّبَات دَرَجَةِ المَاجِسْتِير فِي المَحَاسِبَةِ
وَالضَّرَائِب مِنْ كُليَّةِ الإِقْتِصَاد والأَعْمَال/ عَمَادَةِ الدِّرَاسَات العِلْيَا جَامِعَةِ الْقُدْس

1444هـ / 2022م



جامعة القدس
عمادة الدراسات العليا
درجة الماجستير في المحاسبة والضرائب

إجازة الرسالة

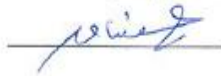
دور الاستحواذ والاندماج في البنوك الفلسطينية في تحسين الاداء المالي والتشغيلي

إعداد : فداء موسى محمد كنعان

الرقم الجامعي : 21910118

المشرف : د. أكرم رحال

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ 2022/11/13 من أعضاء لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم وتواقيعهم:

- | | | |
|---|-----------|---|
| 1. رئيس لجنة المناقشة : الدكتور أكرم رحال | التوقيع : |  |
| 2. ممتحناً داخلياً : الدكتور طارق درابيع | التوقيع : |  |
| 3. ممتحناً خارجياً : الدكتور زياد مناور | التوقيع : |  |

القدس - فلسطين

1444هـ / 2022م

الاهداء

الهي لا يطيب الليل الا بشكرك, ولا يطيب النهار الا بطاعتك, ولا تطيب اللحظات الا بذكرك, ولا تطيب الاخرة الا بعفوك, ولا تطيب الجنة الا برؤيتك. (الله جل جلاله)

الى من بلغ الرسالة وادى الامانة, نبي الرحمة ونور العالمين افضل الصلوات واتم التسليم.

(نبي الله محمد)

الى من كلله الله بالهيبة والوقار, الى من علمني العطاء دون انتظار, الى من احمل اسمه بكل افتخار. (والدي العزيز)

الى اجمل واعظم وارق نساء الكون, الى من كان دعائها سر نجاحي, الى صاحبة القلب الطيب. (والدتي الحبيبة)

الى سندي وقوتي وملأني بعد الله, الى ينبوع العطاء الذي زرع في نفسي الطموح والمثابرة, الى من اخذ بيدي وانا لي طريق العلم والمعرفة. (زوجي العزيز)

الى توأم روحي ورفيقة دربي, الى من بها اكبر وعليها اعتمد, الى الشمعة المتقدة التي تنير حياتي. (اخوتي الحبيبة)

الى من تذوقت معهم اجمل اللحظات, الى من جلست معهم عند مدفأة الشتاء, الى من يحملون في عيونهم ذكريات طفولتي وشبابي. (اخوتي الاعزاء)

الى شهد الحياة وبهجتها, الى الابتسامات التي تغدق علي الامل, الى البارين الاوفياء.

(ابنائي الاحباء)

الْبَاحِثَةُ:

فداء موسى محمد كنعان

إقرار

أقر أنا معدة الرسالة أنها قدمت الى جامعة القدس, لنيل درجة الماجستير, وانها عمل أصيل غير مستل من أي عمل منشور وهي نتيجة أبحاثي الخاصة, بإستثناء ما تم الإشارة اليه حيثما ورد, وهذه الرسالة أو أي جزء منها لم يقدم لنيل أي درجة عليا لأي جامعة أو معهد آخر .

 : التوقيع

فداء موسى محمد كنعان

التاريخ : 2022/11/13

الشُّكْرُ والتَّقْدِيرُ

احمد الله عز وجل الذي وفقني في اتمام هذا البحث العلمي من غير حول مني ولا قوة , (وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ) سورة هود الآية 88, فالحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه .
كما اتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان الى الدكتور المشرف (اكرم رحال) على كل ما قدمه من توجيهات ومعلومات قيمة ساهمت في اثناء هذا البحث , كما اتقدم بجزيل الشكر والتقدير الى اعضاء لجنة المناقشة الموقرة, والشكر موصول الى جميع اعضاء هيئة التدريس في كلية الاعمال والاقتصاد في جامعة القدس.

أشكركم جميعا

الْبَاحِثَةُ:

فداء موسى محمد كنعان

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر الاستحواذ و الاندماج المصرفي على الأداء المالي المقاس بالمتغيرات (العائد على الملكية، العائد على الأصول، العائد على الاستثمار)، والأداء التشغيلي المقاس بالمتغيرات (معدل دوران الأصول، هامش التدفق النقدي، نسبة الكفاءة للبنوك، نسبة الائتمان للودائع) في البنوك الفلسطينية. وقد استخدمت الدراسة منهج التحليل الكمي وقياس الاثر من خلال تحليل الإنحدار البسيط , وتكون مجتمع الدراسة من جميع البنوك الفلسطينية التي قامت بعمليات الاستحواذ والاندماج المصرفي منذ نشأة القطاع المصرفي الفلسطيني, وتم تقسيم فترات تحليل القوائم المالية الى فترتين الاولى 5 سنوات لفترة ما قبل الاندماج والاستحواذ والثانية 5 سنوات اللاحقة للاندماج والاستحواذ . وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين الاندماج المصرفي ومؤشرات الأداء المالي والتشغيلي، مما يعني أن الاندماج المصرفي ساهم في تحسين الأداء المالي والتشغيلي للبنوك موضوع الدراسة. كما وأوصت الدراسة ضرورة توجه البنوك الفلسطينية الصغيرة إلى الاندماج لتشكيل وحدات مصرفية أكبر حجماً وأكثر قدرة على النهوض بالقطاع المصرفي ليوكب احتياجات الاقتصاد الفلسطيني، بالإضافة إلى رفع قدرتها التنافسية في السوق المصرفي. بالإضافة الى عمل سلطة النقد الفلسطينية على تشجيع البنوك للتوجه نحو الاندماج والاستحواذ من خلال اصدارها قرارات لرفع راس مال البنوك لحثها للتوجه نحو الاندماج والاستحواذ.

The Role of Banking Merger and Acquisition in Improving Financial and Operational Performance of the Palestinian Banks

Researcher Name: Feda Mousa Mohammad Kanan

Supervisor Name: D. Akram Rahal

Abstract

The purpose of the study is to determine the impact of bank acquisition and merger on financial performance as measured by variables (return on ownership, return on assets, and return on investment) and operational performance as measured by variables (asset turnover rate, cash flow margin, efficiency ratio for banks, credit to deposit ratio) in Palestinian financial institutions. The study used the quantitative analysis method and measured the impact using simple regression analysis, and the sample and study population consisted of the financial statements of Palestinian banks that were part of banking mergers and acquisitions since the inception of the Palestinian banking sector, and the financial statement analysis periods were divided into two periods, the first 5 years for pre-merger and acquisition and the second 5 years after the merger and acquisition. The study discovered a statistically significant relationship between banking merger and financial and operational performance indicators, implying that banking merger contributed to the improvement of the banks under study's financial and operational performance. The study also suggested that small Palestinian banks merge to form larger banking units capable of promoting the banking sector and keeping up with the needs of the Palestinian economy, as well as increasing their competitiveness in the banking market. In addition to the work of the Palestinian Monetary Authority to encourage banks to merge and acquire by issuing decisions to raise the capital of banks to encourage them to merge and acquire.

1. الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

1.1 مقدمة

شهدت المنظومة الاقتصادية حول العالم تطورات كبيرة جاءت نتيجة العديد من العوامل، حيث ساهمت العولمة في الانفتاح على الأسواق العالمية والتحرر من القيود التجارية المالية والتشريعية، فضلاً عما أنتجته الثورة التكنولوجية الهائلة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من خدمات استثنائية (الخرعلي، 2014)، الأمر الذي أدى إلى زيادة ظهور التكتلات الاقتصادية حول العالم، ومع تزايد ظهور

الوحدات الاقتصادية شهد القطاع المصرفي تطوراً كبيراً فازداد عدد المصارف حول العالم وتنوعت أشكال الخدمات التي تقدمها، ما جعلها أمام حاجة ملحة للعمل بصورة جادة على تطوير أنظمتها ومواجهة التحديات التي تواجهها والمحافظة على قدرتها التنافسية، بما يساهم في تحقيق أهدافها وضمان استمرارية عملها (Leykun, 2016).

ونتيجة لما سبق، بدأ القطاع المصرفي بالتوجه نحو إيجاد استراتيجيات تساعد بالنهوض بوضعها المالي ورفع كفاءتها تحسين مستوى خدماتها وتعزيز قدرتها التنافسية، يعد الاندماج المصرفي إحدى أهم الاستراتيجيات المستخدمة لتحقيق هذه الأهداف، فأصبحت هذه الاستراتيجية إحدى أهم التوجهات العالمية المصرفية منذ ثمانينيات القرن العشرين (العتوم، غيث، و مطاحن، 2019). ويعد الاندماج المؤسسي آلية تتبعها البنوك لمواجهة العديد من المخاطر التي تواجهها والتي تتسبب بتدني الربحية وضعف أسعار أسهمها ومعالجة مشاكلها الإدارية (Okoye, Modebe, & Isibor, 2016).

ويشهد القطاع المصرفي في فلسطين العديد من التحديات خاصة في ظل حدائته ونشأته في ظروف صعبة نتيجة الاحتلال الإسرائيلي وما يتبعه من سياسات تدميرية للبنية الاقتصادية الفلسطينية، وفي ظل محدودية الموارد المصرفية الوطنية فإن هذه البنوك تقف عاجزة عن تكوين كيانات ذات قدرات تنافسية عالية تواجه ما تقدمه البنوك الوافدة، الأمر الذي يدفعها لتبني الاستراتيجيات التي تعزز من كفاءتها (عيد و مدلل، 2016).

وتماشياً مع التوجهات العالمية ظهرت استراتيجيات الاندماج في فلسطين منذ السنوات الأولى للقرن الواحد العشرين، كونها تعتبر من الاستراتيجيات المعززة لأداء البنوك الصغيرة ورفع قدرتها على الاستمرارية

في الأسواق، وعليه عملت البنوك الفلسطينية منذ ذلك الوقت على تبني الاندماج المصرفي لتكوين كيانات مصرفية قوية ذات كفاءة وقدرة عالية وزيادة قدرتها التنافسية ولأهمية هذه الخطوة، عمدت سلطة النقد الفلسطيني عام 2003 على رفع شعار يشير إلى أن هذا العام هو عام الدمج في الجهاز المصرفي الفلسطيني (عوض، 2019). ونتيجة لحاجة البنوك الفلسطينية لإجراء عملية الاندماج، وأهميتها المثبتة في تحسين مستوى الأداء المالي للبنوك والارتقاء بقدرتها التنافسية، جاءت فكرة هذه الدراسة للتعرف على دور الاندماج في البنوك الفلسطينية في تحسين الاداء المالي والتشغيلي.

1.2 مشكلة الدراسة

يواجه الجهاز المصرفي في فلسطين تحديات خاصة، ناتجة عن الظروف الاقتصادية الصعبة للاقتصاد الفلسطيني المقيد بسياسات الاحتلال الإسرائيلي وأنشطته التي تحد من وجود رؤوس أموال قادرة على تحريك عجلة الاقتصاد وتنميته (محيسن، 2018). والناظر في الوضع الحالي للأسواق الفلسطينية يرى الاعتماد شبه الكلي على القطاع المصرفي في القيام بالوظائف النقدية والمالية، وتكوين رؤوس أموال وتحريك الاستثمارات وتعزيز حركة التجارة والقطاعات المختلفة (عوض، 2019). ونتيجة لضعف رؤوس الأموال في البنوك الفلسطينية وحدائتها وعدم قدرتها على إظهار قدرات تنافسية عالية مقارنة بالبنوك الوافدة، كان لا بد لها من العمل بصورة جادة على تحقيق الاندماج بغية تحسين أدائها المالي ورفع قدرتها على زيادة مستوى سيولتها وتسهيلات الائتمانية، عملت سلطة النقد الفلسطينية على تشجيع البنوك نحو عمليات الاندماج من خلال إصدارها عدة قرارات لرفع راس مال البنوك لحثها الى التوجه للاندماج (عيد و مدلل، 2016).

وفي ظل هذه الظروف تسعى البنوك الفلسطينية لتحسين أدائها المالي والذي يعتمد بصورة أساسية على مستوى الإيداع وأسعار القروض وأرباحها، ونتيجة لأهمية الاندماج في تحقيق ذلك، تمثلت مشكلة في الدراسة في التعرف على تأثير الاستحواذ والاندماج في البنوك الفلسطينية على الأداء المالي والتشغيلي .

1.3 مبررات الدراسة

جاءت هذه الدراسة نتيجة لعدد من المبررات، تتمثل في:

- دراسة مدى نجاعة الاستحواذ والاندماج المصرفي في البنوك الفلسطينية.
- حداثة فكرة الاستحواذ والاندماج في البنوك والشركات الفلسطينية.
- تعد الدراسة الأولى من نوعها (حسب علم الباحثة)، التي تعمل على دراسة دور الاستحواذ والاندماج على الأداء المالي والتشغيلي من خلال تحليل القوائم المالية في فلسطين .
- تقييم عمليات الاستحواذ والاندماج في البنوك الفلسطينية وتسلط الضوء على هذه التجارب وكيفية الاستفادة منها في تحقيق نماذج اندماج ناجحة.

1.4 أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة في الجانبين النظري والتطبيقية على النحو الآتي:

1.4.1 الأهمية النظرية

- تعد الدراسة الأولى من نوعها في فلسطين (حسب علم الباحثة)، حيث تفتقر الأدبيات في مجال الابحاث في القطاع المصرفي الفلسطيني إلى الدراسات التي تعنى بأثر عملية الاستحواذ والاندماج في البنوك الفلسطينية على الأداء المالي والتشغيلي .
- تعمل الدراسة على بناء معرفة نظرية حول عملية الاستحواذ والاندماج المصرفي من جهة والاداء المالي والتشغيلي من جهة أخرى.
- تتمثل أهمية الدراسة في أهمية الاستحواذ والاندماج المصرفي وقدرته على تحقيق العديد من المكاسب للبنوك من خلال تحسين أدائها المالي والتشغيلي ورفع مستوى كفاءتها.

1.4.2 الأهمية التطبيقية

- من المتوقع أن تساهم نتائج الدراسة وتوصياتها في تشجيع أو عدم تشجيع البنوك الصغيرة للتوجه نحو الاندماج لرفع كفاءتها وتحسين مستوى أدائها المالي والتشغيلي.

1.5 أهداف الدراسة

- تهدف الدراسة إلى الكشف عن دور الاستحواذ والاندماج في البنوك الفلسطينية في تحسين الاداء المالي والتشغيلي، ويتحقق هذا الهدف من خلال تحقيق الأهداف الآتية:
- الكشف عن دور الاستحواذ والاندماج في البنوك الفلسطينية في تحسين الأداء المالي (العائد على الملكية والعائد على الاصول والعائد على الاستثمار).

- الكشف عن دور الاستحواذ والاندماج في البنوك الفلسطينية في تحسين الأداء التشغيلي (معدل دوران الاصول وهامش التدفق النقدي ونسبة كفاءة البنوك ونسبة الائتمان للودائع).

1.6 متغيرات الدراسة

- المتغيرات المستقلة (Independent variables) الاستحواذ والاندماج المصرفي.
- المتغيرات التابعة (Dependent variables): ويشمل؛
- الأداء المالي ويتم قياسه من خلال: (العائد على الملكية والعائد على الاصول والعائد على الاستثمار).
- الأداء التشغيلي ويتم قياسه من خلال: (معدل دوران الاصول وهامش التدفق النقدي ونسبة كفاءة البنوك ونسبة الائتمان للودائع).

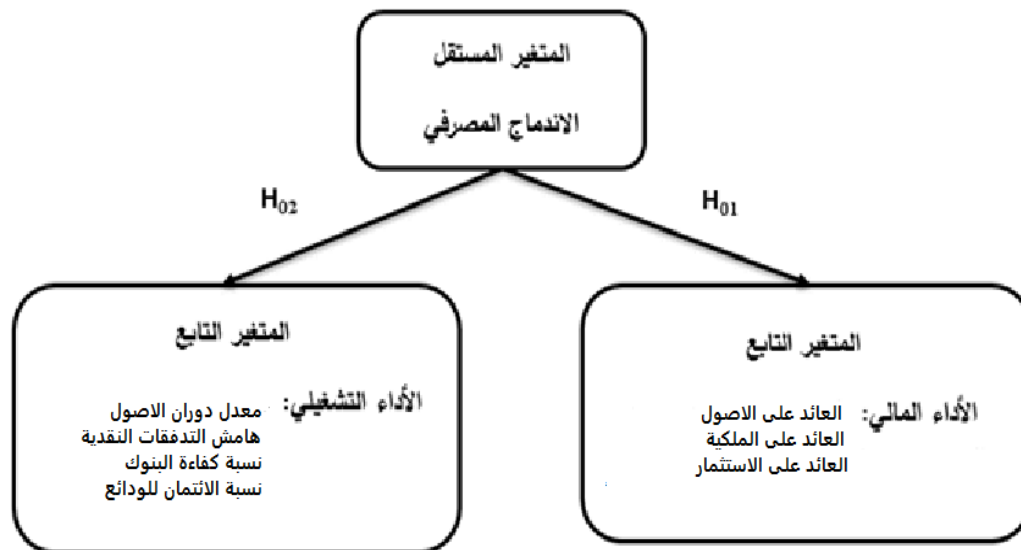
1.7 فرضيات الدراسة

- تسعى الدراسة للتحقق من أثر المتغير المستقل والمتمثل في الاندماج المصرفي على المتغيرات التابعة؛ الاداء المالي والتشغيلي ويمكن صياغة فرضيات الدراسة على النحو الآتي:
- H_{01} : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للاستحواذ والاندماج المصرفي في البنوك الفلسطينية على الأداء المالي (العائد على الملكية والعائد على الاصول والعائد على الاستثمار).

H₀₂: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للاستحواذ والاندماج المصرفي في البنوك الفلسطينية على الأداء

التشغيلي (معدل دوران الاصول وهامش التدفق النقدي ونسبة كفاءة البنوك ونسبة الائتمان للودائع).

1.8 نموذج الدراسة



1.9 حدود الدراسة

- الحدود الموضوعية: تختص الدراسة بالتعرف على أثر الاستحواذ والاندماج في البنوك الفلسطينية على الاداء المالي والتشغيلي.

- الحدود المكانية: تتحدد الدراسة في النطاق الجغرافي الخاص في البنوك الفلسطينية المدرجة في بورصة فلسطين.

- الحدود الزمانية: سيتم إجراء الدراسة على 10 سنوات مقسمة الى فترتين : 5 سنوات ما قبل الاستحواذ والاندماج و5 سنوات ما بعد الاستحواذ والاندماج.

1.10 الإجراءات المنهجية للدراسة

1.10.1 منهجية الدراسة: تتبع الدراسة المنهج التحليل الكمي (Quantitative analysis) ،

حيث سيتم تحليل القوائم المالية وقياس أثر الاستحواذ والاندماج في البنوك الفلسطينية في تحسين الأداء المالي والتشغيلي من خلال التحليل الإنحداري.

1.10.2 أدوات الدراسة: سيتم جمع البيانات القوائم المالية للبنوك المدرجة في بورصة فلسطين.

1.10.3 مجتمع الدراسة وعينته:

سيكون مجتمع الدراسة من البنوك الفلسطينية التي خاضت تجربة الاندماج أولاً: البنك الإسلامي الفلسطيني والذي دمج مع بنك الأقصى الإسلامي، ثانياً: البنك الاسلامي الفلسطيني والذي اندمج مع بنك القاهرة عمان /فرع المعاملات الاسلامية. ثالثاً: اندماج البنك الوطني مع البنك التجاري الاردني، رابعاً: استحواذ بنك فلسطين على حصة مسيطرة في البنك الاسلامي العربي 51.98%، وسيتم اختيار عينة الدراسة بأسلوب المسح الشامل لتتضمن كافة البنوك الموجودة في مجتمع الدراسة.

2. الفصل الثاني

2.1 الإطار النظري

2.1.1 المبحث الأول: الاندماج المصرفي (Banking merger)

مقدمة

يعد الاندماج المصرفي إحدى العمليات الإصلاحية التي تتبناها البنوك، بهدف رفع كفاءة أدائها المالي وزيادة نشاطها وتعزيز دورها في عمليات التنمية، بالإضافة إلى رفع قدرتها على تحمل مخاطر العمليات الائتمانية وغيرها (Okoye et al., 2016)، ولتوضيح عملية الاندماج المصرفي، سنعمل من خلال هذا المبحث على توضيح مفهوم الاندماج المصرفي دوافعه، أنواعه، مزاياه وسلبياته، وأساليب تحقيقه.

2.1.1.1 مفهوم الاستحواذ والاندماج المصرفي

يختلف الباحثون في تحديد مفهوم محدد للاندماج المصرفي، ويعزى هذا الاختلاف إلى الأساس النظري الذي يعتمد عليه الباحث في تعريف هذه العملية، حيث يعتمد بعضهم على أنواعها، أهدافها، أهميتها، أساليبها وغيرها من المنطلقات النظرية، وبعد مراجعة الأدبيات ذات الصلة يظهر مفهوم الاندماج المصرفي على النحو الآتي:

ويعرف علي (2017) الاندماج المصرفي على أنه اتحاد مصرفين وذوبانهما إدارياً في كيان مصرفي واحد أكثر كفاءة وفاعلية أكبر على تحقيق أهداف كل منها والتي لا يمكن تحقيقها قبل أن تتم عملية الاندماج. وهو عملية تكاملية تعاونية بين مصرفين أو أكثر، لتكوين وحدة مصرفية جديدة ناتجة عن انصهار المصرفين في كيان واحد بهدف تحسين القدرة التنافسية للمصارف ورفع قدرتها على تقوية ودعم القطاع المصرفي (عيد و مدلل، 2016).

وهو تعاقد بين مصرفين أو أكثر لتجميع مواردهما وضمها في وحدة مصرفية واحدة، تشكل كيان مستقل ذو شخصية اعتبارية مستقلة عن المصارف المدمجة والتي فقدت شخصيتها الاعتبارية (شاكير، 2015).

ويشير (العتوم وآخرون، 2019) إلى أن الاندماج هو اتفاق يتم بموجبه مزج شركتين أو أكثر ببعضهما البعض، الأمر الذي يؤدي إلى انصهارهما وانتقال كافة حقوقهما والتزاماتهما إلى كيان مصرفي جديد (اندماج من خلال المزج) أو اتفاق مصرف على ضم مصرف آخر، يتم على إثر هذه العملية ذوبان المصرف

المضموم وانتقال كافة حقوقه والتزاماته إلى المصرف الضام الذي يبقى قائماً ومحافظاً على شخصيته الاعتبارية (اندماج من خلال الضم).

وتستخدم بعض الكلمات كمرادفات لعملية الاندماج المصرفي كالدمج والاستحواذ (العلفي، 2018)، على الرغم من أن عملية الاندماج تختلف عن الاستحواذ حيث أن الاستحواذ يشير إلى قيام مصرف بالسيطرة المالية والإدارية على نشاط مصرف آخر (Sayeed, 2016)، فهو من ناحية قانونية تعني شراء أسهم وأصول مصرف يراد الاستحواذ عليه دون أن يؤدي إلى فقدانه كيانه القانوني وهو وسيلة للقضاء على المنافسين. أما الاندماج فهو اتحاد مصرفين في كيان مصرفي واحد، ويمكن التفريق بين الاندماج والاستحواذ بالنظر إلى معيارين أساسيين؛ هما المقابل الممنوح ومال المصرف؛ فإذا كان المقابل المدفوع لمالكي أسهم المصرف مال وليس حصة تكون العملية استحواذاً أما إذا كان المقابل حصة فإن العملية تسمى اندماجاً، كما أن انقضاء الشخصية القانونية والاعتبارية لواحدة من المصارف أو كليهما فإن العملية تكون اندماجاً فيما لا تؤدي عمليات الاستحواذ على انقضاء المصرف وزوال شخصيته القانونية (عوض، 2019).

2.1.1.2 دوافع الاندماج المصرفي

تأتي عملية الاندماج المصرفي مدفوعة بعدة دوافع، تشير دراسة كل من (عكار، 2019؛ عثمانية و بومزايد، 2021) إلى عديد من الدوافع وراء تبني عملية الاندماج المصرفي وتشمل؛ التوسع في أسواق جديدة، الرغبة في تطوير الخدمات، تقليل عدد المنافسين، رفع مستوى الإيرادات، تعزيز الكفاءة الإدارية والتقنية، رفع القدرة على البحث والتطوير، الحصول على منافع ضريبية، رفع القيمة السوقية، مواجهة التغيرات الاقتصادية، تحقيق كفاءة في اقتصاديات الحجم تحسين الجودة وتنويع المحفظة، بالإضافة إلى دوافع خاصة بعملية

التآزر والتعاون، دوافع مرتبطة بالوكالات والعلاقة بين المدراء والمساهمين، دوافع الغطرسة الإدارية، تعظيم

ثروة المساهمين، رفع كفاءة الخدمات البنكية وتحقيق تنوعها وتوسيع نطاق تقديمها (Ngo, 2019).

وتقدم الأدبيات تصنيفاً للدوافع المؤدية للاندماج المصرفي، حيث تشير دراسة (Long, 2015) إلى وجود

أربع دوافع رئيسية لعملية الاندماج المصرفي؛ دوافع استراتيجية، ودوافع اقتصادية، ودوافع شخصية ودوافع

مرتبطة بالسوق. يتمثل الدافع الاستراتيجي بتحسين القدرة الاستراتيجية للمصارف، كزيادة القوة السوقية ورفع

مستوى الإمكانات والموارد المالية والبشرية. بينما تتمثل الدوافع الاقتصادية في تحقيق اقتصاديات الحجم

أي خفض التكاليف من خلال زيادة حجم الإنتاج، أما الدوافع الشخصية فتتمثل في المشاكل الإدارية؛ فيما

ترغب بعض المصارف بدخول أسواق جديدة في بلدان جديدة فتشكل عملية الاندماج إحدى الطرق المحققة

لذلك.

فيما يصنفها العلفي (2018) إلى دوافع اقتصادية، مالية، إدارية، وقانونية. تشير الدوافع الاقتصادية إلى

رفع كفاءة الاقتصاديات من خلال اتساع حجم الأنشطة أو ما يعرف باقتصاديات الحجم والتي تؤدي إلى

تعزيز الاستثمارات وتقليل التكاليف الثابتة غير المباشرة، بالإضافة إلى تعزيز القدرة التنافسية وتحقيق

الاستقرار المالي. أما الدوافع المالية فتظهر عند رغبة المصارف الصغيرة بتمويل مشاريع كبيرة، فتكون

عملية الاندماج وسيلة للحصول على تسهيلات مصرفية لتمويل هذه المشاريع، كما وتلجأ المصارف الصغيرة

للاندماج في حال فرض السلطات النقدية زيادة في رأس المال الخاص بالمصارف، بالإضافة إلى رغبة

بعض المصارف بتعزيز مستوى خدماتها. علاوة على ذلك، يمكن للاندماج أن يكون مدفوعاً بدوافع إدارية

كالاستفادة من الخبرات الإدارية الموجودة في بعض المصارف. من جهة أخرى، قد يكون الاندماج مرتبط

بأسباب ودوافع قانونية كالتشريعات المشجعة للاندماج والحوافز التي تعطى لبعض المصارف كإتاحة المجال لأحد المصارف الراجعة استيعاب خسائر مصارف أخرى والاستفادة من الخصومات الضريبية الممنوحة.

ويصنف (شاكير ، 2015) دوافع الاندماج المصرفي إلى صنفين أساسيين هما دوافع داخلية ودوافع خارجية، ويمكن العمل على توضيح هذه الدوافع من خلال الجدول الآتي:

دوافع الاندماج المصرفي			الوصف
الدوافع الداخلية	الدوافع المتعلقة	تنوع محفظة التوظيف	تجميع الموارد التي القابلة للتوظيف بصورة أكبر، بما يساعد على انخفاض المخاطر المصرفية وضمان تدفق الإيرادات.
	بتعظيم القيمة (تعزيز ثروة مالكي الأسهم	الاستفادة من المزايا الضريبية	وذلك من خلال الحصول على الحق في ترحيل الخسائر التشغيلية، والحصول على حماية ضريبية الناشئة عن زيادة القدرة المالية للمنشأة.
	ورفع القيمة المصرفية وزيادة الأرباح والإيرادات وتقليل التكاليف)	تحقيق وفورات الحجم Economies of (Scale	أي توسيع الإنتاجية بما يؤدي إلى زيادة تكاليف الإنتاج بمعدل أقل من معدل زيادة الإنتاجية وعليه تقليل التكلفة على الأمد الطويل.
		تحقيق وفورات النطاق Economies of (scope	انخفاض تكلفة الوحدة نتيجة التكامل بين عدة منتجات بعد الإنتاج
	تخفيض التكاليف	تكاليف التمويل	يتيح الاندماج تنوع جيد لمحفظه الأصول الأمر الذي يحسن من قدرة المصارف على مواجهة انخفاض التدفقات الائتمانية وزيادة أسعار الفائدة ونقص السيولة وعليه يمكن الحصول على الأموال بتكلفة أقل، والاستفادة من انخفاض تكلفة رأس المال وتجنب التكلفة العالية للتمويل الخارجي.

		زيادة الحجم	التوسع إلى الأسواق الخارجية العالمية والحصول على تصنيفات ائتمانية متقدمة.
		تفادي المخاطر المالية أو التصفية	كتجنب مخاطر الإفلاس، وعدم قدرة المصارف الصغيرة على زيادة رأس المال، وعدم قدرتها على التكيف مع التوجهات المالية، مخاطر الإفلاس أو التعثر المالي.
		الأثر التآزري أو التجميعي	وتعد من أهم الدوافع، والتي تؤدي زيادة الربحية الناتجة عن الكيان الجديد وتوقعها عن ربحية المصارف قبل الاندماج.
		قوة رأس المال	زيادة متطلبات الحد الأدنى لرأس ما المصارف وفقاً لاتفاقية لجنة بازل.
	الدوافع غير المتعلقة بتعظيم القيمة	دافع الوكالة	صراع الوكالات بين المدراء والمساهمين، والناتج عن رغبة المدراء بتحقيق منافع ذاتية بدلاً من تعظيم ثروات المساهمين
		دافع الاستحواذ	أي اتخاذ قرار الاندماج لتحقيق أهداف دفاعية، حيث أن زيادة حجم المصرف يقلل احتمالية استحواذ مصارف أخرى عليهم
		دافع الغطرسة	يشير إلى إفراط المدراء في التوقعات ورفعها إلى درجة غير واقعية إيماناً بقدراتهم الذاتية
	دوافع خارجية	العولمة	أدت العولمة إلى العديد من الانعكاسات الاقتصادية على عمليات الاندماج المصرفي، ومنها تحرير التجارة من الخدمات المالية فالاندماج يؤدي إلى تعزيز قدرة المصارف على تقديم خدمات تتنافس الخدمات المقدمة في المصارف العالمية، التوافق مع مقررات لجنة باز، حيث يعد الاندماج وسيلة لتصبح المصارف متوافقة مع هذه المقررات وكخيار يحميها من الإفلاس والتصفية. والاتجاه نحو ما يعرف بالمصارف الشاملة، فالاندماج وسيلة لتحقيق التكاملية كاندماج مصارف التجارية مع المصارف الاستثمارية

	التقدم التكنولوجي	يعد استخدام الهندسة المالية، التحليل الاحصائي، استحداث خدمات الصراف الآلي، وبطاقات الائتمان إحدى أشكال التقدم التكنولوجي المصرفي والتي تحتاج موارد مالية ضخمة يمكن توفيرها من خلال عمليات الاندماج.
	التحرر من القيود	يساهم تحرير القيود التنظيمية والقانونية إلى دفع المصارف الغير فعالة إلى زيادة كفاءتها وبالتالي يعد الاندماج وسيلة لتحقيق مكاسب كفاءة المصارف وفعاليتها
	ظروف الاقتصاد الكلي	تؤثر ظروف الاقتصاد الكلي بصورة غير مباشرة على المصارف وذلك من خلال تأثيرها على الأداء المالي للبنوك، وبالتالي فإن تغير ظروف الاقتصاد الكلي يساهم بتغير كبير في توجه نحو الاندماج، فجدد الاقبال على عمليات الاندماج في أوقات الازدهار وتقليصها في أوقات الركود.

الجدول (1): دوافع الاندماج المصرفي، المرجع: (شاكير، 2015)

2.1.1.3 أنواع الاندماج المصرفي

للاندماج المصرفي أشكال وأنواع متعددة، تختلف باختلاف المعايير المستخدمة في عملية التصنيف، تعمل معظم الأدبيات على تصنيف الاندماج المصرفي تبعاً لمعيارين هما طبيعة نشاط الوحدات المدمجة وطبيعة العلاقة بين أطراف عملية الدمج وأسبابه، يمكن توضيحها على النحو الآتي:

2.1.1.3.1 أنواع الاندماج المصرفي تبعاً لنشاط الوحدات المندمجة

الاندماج الأفقي (Horizontal Merger): يشير الاندماج الأفقي إلى اندماج مصرفين يعملان في النشاط ذاته أو أنشطة مترابطة كاندماج مصرفين استثماريين، بهدف رفع مستويات التشغيل وزيادة حجم النشاط (الاستفادة من اقتصاديات الحجم)، تحقيق وفورات اقتصادية وزيادة الحصة السوقية الأمر الذي يقلل من عدد المنافسين (الخرعلي، 2014).

الاندماج الرأسي أو العامودي (Vertical Merger): هو اندماج يتم بين مصرفين، يختلفان في الحجم والإمكانيات إحداها صغير يوجد في مناطق مختلفة مع مصرف آخر في المدن الكبيرة أو العاصمة، بحيث تصبح المصارف الصغيرة فروع ممتدة من المصارف الكبيرة (صيام، 2014). يهدف هذا النوع من الاندماج إلى توفير تعزيز مستوى الخدمات والتوسع في الأسواق (عكار، 2019).

الاندماج المختلط (Conglomerate Merger): هو اندماج بين مصرفين أو أكثر تعمل كل منها في أنشطة مختلفة غير مترابطة بما يحقق التكاملية (العتوم وآخرون 2019) في الأنشطة ويعزز الميزات التنافسية، ويساعد البنوك في الوصول إلى مستويات مرتفعة من التشغيل وتحقيق وفرات الحجم (الخرزعلي، 2014).

2.1.1.3.2 أنواع الإدماج المصرفي تبعاً لطبيعة العلاقة بين الأطراف

الاندماج الطوعي الودي (Voluntary Merger): ويسمى أيضاً الاندماج الإداري ويتم بموافقة كلا المصرفين والتفاهم المشترك بينهما مع موافقة السلطات النقدية، حيث يقوم المصرف الدامج بتقديم عرض الدمج للمصرف المدموج، ومن ثم تقوم إدارة المصرفين بتوجيه كتاب للمساهمين توصيهم بالموافقة على عملية الدمج، ويتم شراء أسهم المصرف المدموج إما نقداً أو على شكل أسهم (صيام، 2014). ويتم تشجيع هذا النوع من الدمج من قبل المؤسسات المالية والمصرفية والسلطات النقدية في الدول (عثمانية و بومزايد، 2021).

الاندماج العدائي (Hostile Merger): يتم هذا النوع من الاندماج بعيداً عن رغبة المصرف المستهدف في عملية الاندماج، حيث يتم نتيجة محاولات عديدة من إحدى المصارف القوية للاستيلاء على أسهم

مصارف أخرى دون الاهتمام بموافقة الإدارة فيها (الخرعلي، 2014)، حيث يتم تقديم عرض الشراء للمساهمين بصورة مباشرة أو شراء الأسهم من السوق المالية (بورصة) مباشرة، ويكون ذلك بهدف الاستيلاء عليها وتغيير إدارتها والسيطرة على القرارات المالية فيها (العلفي، 2018).

الاندماج القسري (Compulsory Merger)، ويسمى أيضاً بالاندماج الإجباري، حيث يتم القرار بصورة مفروضة من السلطات النقدية، حيث تعمل السلطات النقدية على تشجيع المصارف المتعثرة على الاندماج بمصارف أخرى قوية مقابل حوافز ومزايا كالإعفاءات ضريبية ومنح قروض داعمة (الخرعلي، 2014)، ويتم اللجوء إلى هذا النوع من الاندماج بغية القيام بإعادة هيكلة اقتصادية وتصفية القطاع المصرفي من المصارف المتعثرة والموشكة على الإفلاس (العقوم وآخرون 2019).

2.1.1.4 الآثار الإيجابية والسلبية للاندماج المصرفي

يترتب على عملية الاندماج المصرفي مجموعة من الآثار والتي لا تقتصر على المصارف المندمجة، بل تشمل العملاء، الجهاز المصرفي، والاقتصاد ككل. ويمكن توضيح هذه الآثار على النحو الآتي:

2.1.1.4.1 الآثار الإيجابية للاندماج المصرفي

يمكن توضيح الآثار الإيجابية للاندماج المصرفي بالرجوع لدراسة (العقوم وآخرون 2019؛ عوض، 2019) كل من على النحو الآتي:

1. زيادة قاعدة رأس المال، حيث يعد الاندماج المصرفي إحدى أسباب نمو القطاعات المصرفية حول العالم، نتيجة زيادة حجم الأصول ورؤوس الأموال، كما أنه وسيلة لتنظيم القطاع المصرفي وتصفيته من المصارف المتعثرة الضعيفة والغير قادرة على حل مشكلاتها المالية.

2. الاندماج المصرفي وسيلة لتحسين جودة الخدمات المصرفية وتقديمها بأقل تكلفة ممكنة، مما يعزز ثقة العملاء والمتعاملين، علاوة على ذلك يساعد الاندماج على رفع القدرة التنافسية للمصارف المدمجة ومساعدتها على خلق فرص استثمارية ذات عوائد مالية أكبر ومخاطر أقل من جهة أخرى فإن الاندماج يعزز من الكفاءة الإدارية ويساعد البنوك المدمجة على الاستفادة من الخبرات والكفاءات الموجودة ودمجها للوصول إلى مستويات مرتفعة من الأداء والتميز المؤسسي، بالإضافة إلى رفع قدرتها على الاستفادة من التطور التكنولوجي في القطاع المصرفي.

3. إعادة الهيكلة للمصارف المدمجة، حيث يترتب على الدمج تحسين الكفاءة الإنتاجية خاصة في ظل وجود إدارات قوية قادرة على استغلال الإمكانيات والاستفادة منها.

4. تنعكس عملية الاندماج المصرفي بصورة إيجابية على مؤشرات الربحية، حيث أن تعزيز الاستفادة من وفورات الحجم والتوسع إلى أسواق جديدة وتحسين مستوى الخدمات يؤدي إلى تحسين أداء المصارف، وبالتالي زيادة ربحيتها، فضلا عن ارتفاع قيمة الأسهم والتي تحقق أرباح إضافية.

5. انتقال الذمة المالية، حيث يترتب على عملية الاندماج انتقال الذمة المالية للمصرف المندمج إلى المصرف الدامج وعليه يتم التخلص من الذمم مع تقادي عمليات التصفية، أي أن الاندماج وسيلة لتجنب المصارف المتعثرة مخاطر التصفية وآثارها على القطاع المصرفي والاقتصاد ككل.

6. ارتفاع القيمة السوقية للأسهم: يساهم الاندماج المصرفي في رفع قيمة الأسهم المتداولة للوحدة المصرفية المندمجة الأمر الذي يعظم من القيمة الاستثمارية للمساهمين ويعمل على زيادة الأرباح الرأسمالية.

7. خلق استراتيجية دفاعية حيث يعد الاندماج وسيلة لحل العديد من المشكلات في المصارف، كالمشكلات التمويلية، التسويقية، التنظيمية، الإدارية وغيرها، بالإضافة إلى قدرته على الحد من التنافسية الضارة وعمليات الاستحواذ.

8. ارتفاع تصنيف البنوك المدمجة، حيث أن عملية الدمج تساعد على وضع البنوك المدمجة في مراتب ائتمانية أفضل ترتقي في التصنيفات الائتمانية الدولية، كما يساعدها على تحقيق متطلبات ومعايير لجنة بازل والتي تعنى بكفاءة رأس المال للمصارف وبالتالي، اكتساب ثقة البنوك العالمية.

2.1.1.4.2 الآثار السلبية للاندماج المصرفي

قد يترتب على الاندماج المصرفي مجموعة من الآثار السلبية يمكن تحديدها بالرجوع لدراسة (شاكير ، 2015 ؛ العتوم، وآخرون ، 2019) على النحو الآتي:

1. احتكار بعض المصارف للسوق المصرفية الأمر الذي، يساهم في غياب الدافع لدى المصارف الأخرى لتجديد وتطوير خدماتها المصرفية، كما يؤدي الاحتكار إلى تحديد أسعار مبالغ فيها للخدمات المصرفية وتقليص الخيارات أمام العملاء.

2. زيادة الآثار السلبية لتعثر البنوك العملاقة على الاقتصاد ككل، حيث أن تعثر البنوك المدمجة والتي

أصبحت تتسم بحجم كبير يؤدي إلى كوارث مالية.

3. كما قد ينشأ من اندماج مصرفين ضعيفين، كيان اقتصادي أكثر ضعفاً خاصة في حال عدم استناد

الإدارة إلى أسس غير موضوعية

4. كما قد يؤدي الاندماج إلى آثار اجتماعية سلبية نتيجة تسريح عدد من العملاء، وبالتالي ارتفاع

معدلات البطالة.

5. تهاون الرقابة الإشرافية، حيث يمكن أن يسود اعتقاد بأنه ضخامة هذه المصارف تحميها من

الانهيار.

6. تزداد احتمالية تفشي المركزية الإدارية والإجراءات الروتينية مما يقلل من كفاءة الأداء.

7. فقدان العلاقة بين بعض العملاء في مناطق معينة، نتيجة إلغاء بعض الفروع نتيجة التنسيق

الجغرافي الناتج من عملية الدمج.

2.1.1.5 تجارب الاندماج المصرفي في فلسطين

سعت سلطة النقد الفلسطينية منذ تأسيسها على دعم الجهاز المصرفي الفلسطيني، وذلك من خلال تشريع

القوانين والتعليمات الخاصة بتنظيم العمل المصرفي، ففي عام 2002م شرعت بالتخطيط لزيادة رؤوس

الأموال في البنوك المحلية، وسعت لوضع الحلول التي تساعد البنوك الصغيرة على تجاوز الأزمات والمحن

الاقتصادية ومن هذه الحلول قدمت سلطة النقد مفهوم الاندماج المصرفي وشجعت البنوك على الإقدام على

هذه الخطوة، كمنهجية إصلاحية يمكنها معالجة المشكلات المالية، فعملت على الاتصال بالبنوك لتحقيق عمليات الاندماج، ففي عام 2005م، أجريت أول عملية اندماج، وذلك بين البنك الإسلامي الفلسطيني مع فرع المعاملات الإسلامية في بنك القاهرة عمان، وفي عام 2010م تم تحقيق اندماج آخر بين البنك الإسلامي الفلسطيني وبنك الأقصى الإسلامي (الإبراهيم، 2018) وفيما يلي سوف نستعرض أهم نماذج الاندماج المصرفي في فلسطين:

2.1.1.5.1 تجربة اندماج البنك الإسلامي الفلسطيني مع فرع المعاملات الإسلامية في بنك القاهرة

عمان

في عام 2005م، عملت ثلاثة بنوك محلية وفق تعاليم الشريعة الإسلامية، وهي البنك الإسلامي الفلسطيني، البنك الإسلامي العربي، وبنك الأقصى الإسلامي، بالإضافة إلى فرع المعاملات الإسلامية في بنك القاهرة عمان. إلا أن هذه البنوك كانت تعاني من العديد من المشاكل كضعف السيولة وعدم وجود تشريعات تتناسب وطبيعة عملها، ولزيادة رؤوس أموالها كان لا بد من التوجه نحو الاندماج لتعزيز حجم ودائعها وزيادة قدرتها على التنافسية وزيادة ثقة عملاءها (عيد و مدلل، 2016)، ولتحقيق الاندماج، عملت إدارة البنك الفلسطيني على التفاوض مع إدارة فرع المعاملات الإسلامية في بنك القاهرة عمان، وأفرزت المفاوضات عن اتفاق لقيام البنك الإسلامي الفلسطيني بشراء فروع المعاملات الإسلامية في بنك القاهرة (دعاس و رقوب، 2018)، مقابل 3.5 مليون دولار. وجاء التوجه للاندماج بسبب عدم قدرة البنك الإسلامي الفلسطيني على الإيفاء بالحد الأدنى من رأس المال المفروض وجوده من قبل سلطة النقد، فضلاً عن الخسائر المالية بالإضافة إلى ضعف الكفاءات البشرية وتدني مستوى خبرتهم في التعامل مع نظم المعلومات، أما إدارة

فروع المعاملات الإسلامية في بنك القاهرة عمان فوافقت على الاندماج تفادياً للخسائر المالية. وقد أدى هذا الاندماج إلى تحقيق العديد من الآثار، فمن منظور إداري ساعد الاندماج على زيادة عدد أعضاء مجلس الإدارة في البنك الإسلامي الفلسطيني ورفع مستوى الكفاءات لديها، وزيادة عدد فروعها، ومن وجهة نظر مالية، أدى الاندماج إلى زيادة عدد المتعاملين مع البنك، ورفع ثقتهم فيه، الأمر الذي أدى إلى زيادة حجم الودائع من 28 مليون دولار إلى 96 مليون دولار، بالإضافة إلى زيادة في الموجودات من 40 دولار إلى 167 دولار لنفس الفترة (عيد و مدلل، 2016).

2.1.1.5.2 اندماج البنك الإسلامي الفلسطيني مع بنك الأقصى الإسلامي

لم يختلف واقع البنوك الفلسطينية، في عام 2010 عما كان عليه سابقاً، ولقد ازدادت حالة بنك الأقصى سوءاً، خاصة مع ضعف وضعه المالي والضغطات والعقوبات المفروضة عليه والمتمثلة في احتجاز ودائعه في الخارج بقرار أمريكي/إسرائيلي بحجة تمويله لحركات إرهابية، كما عجز هذا البنك عن الإيفاء بمتطلبات سلطة النقد فيما يتعلق بزيادة رأس المال، الأمر الذي أدى إلى زعزعة استقراره وأدائه، فعمدت سلطة النقد على إيجاد حلول مناسبة ونتيجة لتشجيعها على تبني الاندماج ضمن خططها لمعالجة البنوك الضعيفة تم اتفاق الاندماج بينه وبين البنك الإسلامي الفلسطيني (عوض، 2019). أدى الاندماج إلى تحقيق العديد من المكاسب للبنك الإسلامي الفلسطيني فزادت حجم الودائع بقيمة 52 مليون دولار، كما ساهم الاندماج في ضم محفظة التمويل لبنك الأقصى والتي تبلغ قيمتها 22 مليون دولار مع زيادة وافرة في الأرباح وعدد الفروع (عيد و مدلل، 2016).

2.1.1.5.3 اندماج بنك الرفاه لتمويل المشاريع الصغيرة والبنك العربي الفلسطيني للاستثمار

يعد البنك العربي الفلسطيني للاستثمار أول بنك فلسطيني متخصص في تقديم خدمات البنوك الاستثمارية، حيث تم تأسيسه بالشراكة مع البنك العربي ومؤسسة التمويل الدولية والبنك الألماني للتنمية برأس مال 20 مليون دولار، إلا أن إدارة البنك لمن تستطيع زيادة رأس مالها، مما شكل عائقاً أمام قدرتها على الإيفاء بمتطلبات رأس المال بحسب متطلبات سلطة النقد، هذا الحال كان مشابهاً لحال بنك الرفاه لتمويل المشاريع الصغيرة، حيث عجز عن تحقيق أي أرباح تذكر ولم يستطع زيادة رأس ماله لتحقيق متطلبات سلطة النقد لممارسة العمل المصرفي، (عيد و مدلل، 2016)، ونتيجة للمشاكل التي تعصف بالبنكين تم الاندماج فيما بينهما في نهاية عام 2012م تحت مسمى البنك الوطني وبرأس مال مدفوع مقداره 50 مليون دولار، على أن يتم رفعه إلى 75 مليون دولار خلال عام 2013م (عوض، 2019).

2.1.1.5.4 اندماج البنك التجاري الفلسطيني مع بنك فلسطين

في عام 2016م، وافق البنك التجاري الفلسطيني على الاندماج مع بنك فلسطين، وتم احتساب كل ثلاثة أسهم في البنك التجاري الفلسطيني بما يساوي سهم واحد في بنك فلسطين، أدى الاندماج إلى ضم ودائع عملاء البنك التجاري الفلسطيني وموجوداته وما يقدمه من تسهيلات إلى بنك فلسطين، وقد ساهم هذا الاندماج في تحقيق العديد من المميزات التي أدت إلى تعزيز أداء بنك فلسطين وزيادة الملائمة والمتانة المالية للقطاع المصرفي الفلسطيني وقدرته على مواجهة الأزمات والتحديات، بصورة تكفل سلامة أموال المودعين، وتحقيق الاستقرار المالي (عوض، 2019).

2.1.1.5.5 اندماج البنك الوطني على البنك التجاري الأردني

في التاسع والعشرين من شهر تموز أتم البنك الوطني صفقة استحواذ على فرع البنك التجاري الأردني في فلسطين، حيث عمل الأخير على بيع أصوله والتزاماته بالكامل في فلسطين مقابل حصوله على نسبة (15%) من البنك الوطني، بالإضافة إلى مقعد واحد في مجلس إدارته، وسيتم تغطية قيمة الصفقة من خلال طرح البنك الوطني لاكتتاب خاص وذلك لصالح البنك التجاري الاردني بقيمة (13.76) مليون سهم ليرتفع رأسمال البنك المدفوع الى 92 مليون دولار. وتسهم هذه الصفقة برفع نسبة كفاية رأس مال البنك الوطني بنسبة (15%)، وارتفاع قيمة الأصول إلى (2.7) مليار دولار، أما قيمة الودائع ستصل إلى (1.93) مليار دولار وبقيمة مرتفعة محفظة التسهيلات الائتمانية بحيث تقدر ب (1.6) مليار دولار، الأمر الذي يسهم في تعزيز قوته وقدرته على مواجهة الأزمات وامتصاص أي مخاطر محتملة (صوت، 2020).

2.1.1.5.6 استحواذ بنك فلسطين على حصة مسيطرة من اسهم البنك الاسلامي العربي

في عام 2016 تضمن اجتماع الجمعية العمومية لبنك فلسطين الموافقة على شراء حصة إضافية بنسبة 31% من أسهم البنك الإسلامي العربي، لتصل حصته الى 51.98% من أسهم البنك الإسلامي، وجاءت هذه الخطوة لرغبة البنك في زيادة حصته من الصيرفة الإسلامية، التي تشهد طلباً متزايداً، حيث تمثل الحصة السوقية للصيرفة الإسلامية 11% من السوق الفلسطينية، فيما تشير كافة التوقعات إلى أن الحصة الطبيعية يجب أن لا تقل عن 25% (صوت، 2020).

2.1.2 المبحث الثاني: الأداء المالي (Financial Performance)

مقدمة

يشكل الأداء المالي إحدى أهم المؤشرات المستخدمة في تقييم أداء الوحدات الاقتصادية، ويعبر عن قدرة هذه الوحدة على تحقيق أهدافها المرتبطة بالمقدرة المالية، وفي هذا المبحث سوف نوضح مفهوم الأداء المالي والمؤشرات المستخدمة في قياسه من مؤشرات سيولة، ربحية، مؤشرات النشاط، ومؤشرات السوق.

2.1.2.1 مفهوم الأداء المالي

يعد الإداء المالي واحد من أهم المؤشرات الدالة على كفاءة أداء الوحدات الاقتصادية بصفة عامة والمؤسسات المصرفية البنكية بصفة خاصة (Yamaltdinova & Sulaimanova, 2015)، حيث يعكس صورة واضحة عن طبيعة سير الأعمال والأنشطة وقدرة هذه الوحدات على تحقيق أهدافها والاستمرارية في العمل (غياضة، 2021). ويقدم الباحثون في الأدب الاقتصادي والإداري تعريفات متعددة للأداء المالي، ويمكن عرض بعض التعريفات على النحو الآتي:

– يعرف على أنه أداء يتم من خلالها التعرف على الأوضاع المالية للوحدة الاقتصادية ومستوى قدرتها على تحقيق أهدافها المالية من خلال توظيف مؤشرات مالية محددة وتبعاً لنتائجها تصبح الوحدة قادرة على اتخاذ القرارات وتوجيه الاستثمارات بالاتجاه الأنسب (الشواور، 2019).

– ويشير صبح (2019) على أن الأداء المالي هو قدرة الوحدات الاقتصادية على الاستغلال الأمثل للموارد المالية والبشرية بغية تحقيق مكاسب مالية ملموسة للإيفاء بالتزاماتها وتسيير أنشطتها وأعمالها

بكفاءة

- وهو مقياس يعمل على تحليل نتائج سياسات الوحدة الاقتصادية وأدائها وكفاءتها وفعاليتها من الناحية المالية، وكيفية استثمار مواردها المالية وموارده الأخرى لتحقيق الإيرادات وكسب الأرباح وزيادة قيمة أصولها (Pinto, Hawaldar, Rahiman, TM, & Sarea, 2017)

- كما يعرفه مسموح (2018) على أنه مستوى مساهمة الأنشطة التي تمارسها الوحدات الاقتصادية في تحقيق قيمة مالية مضافة والفاعلية في استثمار المواد المتاحة لتحقيق مكاسب مالية وإيرادات بأقل تكلفة ممكنة.

- وتعرف أيضاً على أنها مقياس مستوى الربح أو الخسارة في الوحدات الاقتصادية خلال فترة زمنية محددة (Bhattarai, 2019).

ويستخدم لتحديد الأداء المالي مجموعة من المؤشرات تختلف الأدبيات في تحديدها بصورة دقيقة، وفي سياق الدراسة الحالية ولتحديد الأداء المالي للبنوك تم الاعتماد على مؤشرات السيولة، الربحية، النشاط، ومؤشر السوق ونوضح هذه المؤشرات في المطالب المتبقية في هذا المبحث.

2.1.2.2 مؤشرات الربحية (Profitability Indicators)

يدل مؤشر الربحية على مستوى كفاءة البنوك على اتخاذ القرارات الاستثمارية والمالية (العتوم، غيث، و مطاحن، 2019)، ويستخدم للتعبير عن صافي الدخل من خلال احتساب الفرق بين الإيرادات والمصاريف. وتعد الربحية واحدة من المؤشرات الدالة على الكفاءة في إدارة الأصول واستثمارها في تحقيق مكاسب مادية

كما أنها مهمة في تعزيز ثقة المودعين ووسيلة لجذب الاستثمارات وتعزيز ثروتهم (عثمانية و بومزايد، 2021). وتستخدم العديد من النسب لتحديد الربحية في البنوك وفي هذه الدراسة نستخدم نسبة العائد على الأصول، نسبة العائد على حقوق الملكية، نسبة العائد على الأسهم، هامش الربح لتحديد مستوى الربحية وفيما يلي توضيح لهذه النسب:

2.1.2.2.1 نسبة العائد على الأصول (Return on Assets -ROA): وتسمى أيضاً نسبة العائد على إجمال الأصول ويعد ارتفاعها مؤشراً عن كفاءة الإدارة في تحقيق الأرباح من إجمالي الاستثمار في أصول البنك، وهي مقياس لربحية كافة الاستثمارات القصيرة والطويلة وارتفاعها وتحسب من خلال قسمة صافي الأرباح على إجمالي الأصول. (Al-Hroot, Al-qudah, & Alkharabsha 2020)

2.1.2.2.2 نسبة العائد على حقوق الملكية (Return On Equity-ROE): تعبر هذه النسبة عن العائد المتحقق من الاستثمار في أموال المالكين، ويدل ارتفاعه على كفاءة الإدارة في استثمار أصول المالكين ومضاعفة أرباحها ويقاس من ويقاس من خلال قسمة صافي الأرباح على مجموع حقوق الملكية (Samhan & AL-Khatib, 2015).

2.1.2.2.3 نسبة العائد على السهم (Earnings Per Share-EPS): أي مقدار الربح الذي يحققه السهم الواحد من صافي الأرباح ويعد من المؤشرات المالية الدالة على الكفاءة المالية للبنك وقدرتها على تحقيق الأرباح ويتم احتسابه من خلال طرح توزيعات أرباح الأسهم الممتازة من صافي الدخل من ومن تم قسمة الناتج على المتوسط المرجح لعدد الأسهم المتداولة (غنمه، 2020).

2.1.2.2.4 هامش الربح (Profit Margin): يشير هامش الربح إلى الأرباح التي تحققها الخدمات

والمنتجات التي تقدمها البنوك وبالتالي فإن الفرق بين إيرادات الخدمات وتكلفتها والنفقات المرتبطة بها وتحسب نسبة هامش الربح من خلال طرح الإيرادات من التكاليف ومن ثم قسمة الناتج على الإيرادات (بشناق، 2011).

2.1.3 المبحث الثالث: الأداء التشغيلي (Operating Performance)

مقدمة

يعد الأداء التشغيلي أداة مهمة تعكس كفاءة الوحدات الاقتصادية في تشغيل أعمالها وتحقيق أهدافها، وفي البنوك تساهم الكفاءة التشغيلية في دعم الأداء المالي وتحقيق مكاسب وفيات مادية ومعنوية عديدة (Moutinho, Vale, Bertuzi, Bandeira, & Palhares, 2021)، وفي هذا المبحث سنتعرف على مفهوم الأداء التشغيلية وبعض المؤشرات المستخدمة في تحديده في البنوك والمتمثلة في؛ المعدل دوران الأصول، نسبة المصروفات التشغيلية إلى صافي الأصول، التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية.

2.1.3.1 مفهوم الأداء التشغيلي

تساهم الكفاءة التشغيلية في الوحدات الاقتصادية بصفة عامة والبنوك بصفة خاصة إلى تحقيق العديد من المكاسب المادية والمعنوية فكفاءة الأداء التشغيلي تضمن محافظة هذه الوحدات على المحافظة على استقرار أنظمتها المالية (Al-Janabi, 2020) ويختلف الباحثون في وضع تعريف محدد للأداء المالي، ومن أبرز هذه التعريفات:

- يعرف الأداء التشغيلي على أنه مقياس للكفاءة التشغيلية في الوحدات الاقتصادية وتقييم لقدرتها على الاستثمار في مواردها المتاحة لتحقيق الجودة، المرونة، وتقللي التكلفة تلبية احتياجات العملاء وتطلعاتهم (الدين و محمد، 2020).

- ويعرف الأداء التشغيلي على أنه الأداء الذي يعنى بمجموعة من العناصر المرتبطة بآلية عمل الوحدة الاقتصادية وجودة ما تقدمه من منتجات وخدمات وسرعة تقديمها والمرونة في تغيير الإجراءات لتحقيق مراتب تنافسية متقدمة وإنجاز أفضل النتائج (الدرابي، الكاظم، و بطيخ، 2020).

- ويشير إلى أن الأداء التشغيلي هو النتائج التي يتم حصدها من مجمل تفاعل أنشطة الوحدة الاقتصادية ومواردها (النفري، 2019).

- ويعرف على أنه مؤشر يحدد مدى كفاءة الوحدة الاقتصادية في استثمار مواردها المتاحة، لتحسين جودة ما تقدمه من خدمات والارتقاء بآلية إدارة عملياتها بغية تحقيق أهدافها (Hsu, 2014).

- كما يعرف على أنه الترجمة العملية لكفاءة لكافة القرارات والخطط الاستراتيجية التي تتبناها الوحدات الاقتصادية في إدارة عملياتها وصياغة قراراتها والتي تنعكس في جودة خدماتها ومرونة عملياتها وقدرتها على الإيفاء باحتياجات عملائها ورغباتهم (Purwanto, Kamaruddin, & Mohamad, 2014).

ويستخدم لتحديد الأداء التشغيلي مجموعة من المؤشرات تختلف الأدبيات في تحديدها بصورة دقيقة، وفي سياق الدراسة الحالية ولتحديد الأداء التشغيلي للبنوك تم الاعتماد على معدل دوران الأصول، نسبة

المصروفات التشغيلية إلى صافي المبيعات، التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية، ونوضح هذه المؤشرات في المطالب المتبقية في هذا المبحث.

2.1.3.2 معدل دوران الأصول (Assets Turnover Ratio)

ويدل هذا المؤشر على القدرة الإجمالية لأصول البنك على توليد المبيعات، وتساعد معرفة هذه النسبة على تحقيق أعلى منفعة ممكنة من الأصول، (الناصر، 2012). ويعد معدل دوران الأصول من النسب المحاسبية المهمة لمعرفة قدرة البنك على توليد المبيعات من الأصول، وذلك من خلال عمليات المقارنة بين صافي المبيعات ومتوسط إجمالي الأصول. يتم استخدام هذه النسبة لمعرفة مدى كفاءة البنك في استثمار أصوله كون هذه النسبة تقيس قيمة مبيعات البنك وإيراداته مقارنة بقيمة الأصول، وبالتالي فإن ارتفاعها يدل على الكفاءة التشغيلية للبنك وقدرته على تحقيق أكبر قدر من الإيرادات باستخدام أصوله، أما النسبة المنخفضة لمعدل دوران الأصول فإنها تدل على أن البنك لا يقوم باستغلال أصوله في تحقيق الإيرادات بكفاءة وبالتالي تعد مؤشر للمستثمرين لمعرفة نسب توليد الإيرادات والمبيعات من الأصول وبالتالي اتخاذ القرارات الاستثمارية الأنسب. وتختلف هذه النسبة من سنة إلى أخرى تبعاً لأداء البنك وقدرته على استثمار أصوله بكفاءة (Nasution, Putri, & Dungga, 2018). ويتم احتسابه معدل دوران الأصول من خلال قسمة صافي المبيعات على إجمالي الأصول (معوض و أبو زيد، 2020).

يهدف حساب معدل دوران الأصول إلى استيعاب مدى إنتاجية الأنشطة التي تستثمر فيها أصولها، تقييم السياسات الاستثمارية المتبعة، تحديد المجالات التي تحقق أفضل الأرباح، تحديد فعالية التخطيط الإداري، تحديد كفاءة الخطط التشغيلية، وإجراء عمليات المقارنة بين الشركات لتحديد أيها أفضل لاتخاذ القرارات

الاستثمارية، وعليه فإنه يوفر تصور تحليل واضح لأصحاب العمل والمستثمرين حول أداء البنك (Warrad & Al-Omari, 2015).

2.1.3.3 التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية (Cash Flow From Operating Activities)

تعبر هذه النسبة عن كمية التدفقات النقدية التي تنتجها الأنشطة التشغيلية في البنوك، وهي نسبة جوهرية في إيضاح كفاءة العمليات التشغيلية وقدرتها على تحقيق أكبر قدر ممكن من التدفقات المالية. يتم قياسها من خلال قسمة صافي التدفقات النقدية التشغيلية على إجمالي الأصول (معوّض و أبو زيد، 2020) ، تقسم هذه التدفقات إلى تدفقات نقدية داخلية ناتجة عن الأنشطة التشغيلية الداخلية، وفي البنوك يتم الحصول على تدفقات نقدية من العديد من الأنشطة التشغيلية ، كالتدفقات الخاصة بالخدمات المصرفية، فوائد القروض، بين الأوراق المالية المخزونة لأغراض التجارة، حقوق الامتيازات والعلامات التجارية وهي تدفقات من أنشطة داخلية أما التدفقات الخارجية فتشمل التدفقات الناتجة عن الرواتب والأجور، فوائد القروض المستلمة، المدفوعات النقدية لشراء الأوراق المالية وغيرها. وتكم أهمية التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية بقدرة البنك على الاستمرارية في تقديم خدماته والوفاء بالتزاماته والمحافظة على استقراره المالي (خالد، 2019).

2.1.3.4 نسبة كفاءة البنوك (bank efficiency ratio)

تعرف الكفاءة المصرفية بأنها ناتج للكفاءة الفنية والكفاءة الاقتصادية لذا قد يكون أحد البنوك مؤهلاً من الناحية التقنية بينما يشكو من عدم الكفاءة الاقتصادية في غياب معرفة السوق أو في اعتماده على سوء تفسير المخاطر أو عدم وجود تسعيرة مناسبة، من ناحية أخرى ، يمكن للبنك ذو الكفاءة الاقتصادية أن

يتعثر فنيا في اعتماده على التكنولوجيا المتقدمة, وهو ما يعد اهدارا لجزء من الموارد . (خالد، 2019).
ويتم قياسها من خلال قسمة المصروفات بدون فوائد على صافي ايرادات الفوائد والايادات بدون الفوائد
وطرح محصص خسائر الائتمان .

2.1.3.5 نسبة الائتمان للودائع (deposit credit ratio)

يعتبر مؤشر نسبة الائتمان الى الودائع من اهم المؤشرات التشغيلية ويستخدم لقياس مدى الاستفادة من
الودائع (الودائع الاجلة و ودائع التوفير و الودائع الجارية) في الائتمان المصرفي , ويتم قياسه من خلال
قسمة الائتمان على الودائع . (خالد، 2019)

2.1.3.6 هامش التدفق النقدي (cash flow margin)

يبين هامش التدفق النقدي مدى قدرة العمليات اليومية للشركة على تحويل مبيعات منتجاتها وخدماتها إلى
نقد اي انه يقيس دور الايرادات في جني النقدية , ويتم احتساب هامش التدفق النقدي التشغيلي بقسمة
التدفقات النقدية للشركة من العمليات عن طريق مبيعاتها على الايرادات . (معوض و أبو زيد، 2020)

2.2 الدراسات السابقة

2.2.1 الدراسة العربية

هدفت دراسة (عكار، 2019) بعنوان "استعمال استراتيجية الاندماج لاحتواء نتائج الأزمة المالية
دراسة تحليلية حول المصارف المدمجة وفق إحصائيات شركة تأمين الودائع الفدرالية" إلى التحقق من
فعالية وإمكانية استخدام الاندماج لاحتواء الأزمات والمالية والتقليل من آثارها. اعتمد الباحث المنهج القياسي،

حيث تم الاعتماد على البيانات الواردة في شركة تأمين الودائع الفدرالية والتي تبين المصارف المدمجة خلال الفترة من 2010 إلى 2016م. أشارت نتائج الدراسة إلى أن الحكومة تقوم بدمج المصارف التي تتعرض لخطر الإفلاس في كيان واحد بغية توحيد التعامل مع كافة المتضررين، بالإضافة إلى تشكيل لجنة متخصصة من الخبراء الماليين والاقتصاديين كلجنة طوارئ لمعالجة الأزمات المتوقعة والسيطرة على الأسواق المالية من قبل الحكومة ومنع عمليات البيع على المكشوف للأسهم بهدف التقليل من آثار الناجمة على الأزمة المالية. توصي الدراسة بضرورة توجه المصارف المعرضة للإفلاس إلى كيان واحد للتعامل مع المتضررين.

دراسة (العلفي، 2018) بعنوان "الاندماج المصرفي - ضروراته - ومحدداته (بالتطبيق على سلطة النقد الفلسطينية)" ن جاءت هذه الدراسة بهدف الكشف عن ضروريات ومحددات الاندماج المصرفي. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم تطوير استبانة كأداة لجمع البيانات اللازمة. يتكون مجتمع الدراسة من العاملين في سلط النقد الفلسطينية، حيث تم اختيار (51) منهم كعينة للدراسة بالطريقة العشوائية. أشارت نتائج الدراسة إلى أهمية العمل على تحقيق الاندماج المصرفي، كما أوضحت الدراسة وجود محددات تعيق هذه العملية تشمل محددات داخلية وأخرى خارجية. يشكل ضعف رغبة صاحبي الأسهم في المصارف بالاندماج وفقد سيطرتهم من أهم المحددات الداخلية. أما القوانين المصرفية والبيئة الثقافية والاقتصادية الضعيفة هي عوامل خارجية تحد من هذا الاندماج. توصي الدراسة بضرورة قيام سلطة النقد بالتعاون مع الوزارات المعنية بتشجيع أصحاب المصارف نحو الاندماج، كما توصي الدراسة سلطة النقد

بضرورة العمل على تنفيذ خطة مصرفية قادرة على إصلاح الجهاز المصرفي تشتمل على إمكانية الدمج القصري لبعض المصارف بهدف تحسين قدرتها التنافسية.

دراسة (الساعاتي، 2018) بعنوان " أثر الودائع والتسهيلات الائتمانية على الأداء المالي للبنوك في بورصة فلسطين". جاءت هذه الدراسة بهدف التعرف على تأثير الودائع والتسهيلات الائتمانية (الودائع المصرفية، ودائع العملاء، التسهيلات الائتمانية، نسبة التسهيلات الائتمانية إلى الودائع) على الأداء المالي للبنوك المدرجة في بورصة فلسطين (العائد على الأصول، العائد على حقوق الملكية، العائد للسهم، القيمة السوقية إلى القيمة الدفترية، والقيمة الدفترية). اعتمدت الدراسة المنهج القياسي، عن طريق استخدام السلال الزمنية الطويلة، تم تحليل بيانات مالية خاصة بالبنوك الفلسطينية المدرجة في بورصة فلسطين وهي: البنك الإسلامي العربي، البنك الإسلامي الفلسطيني، بنك فلسطين، بنك الاستثمار الفلسطيني، بنك القدس، والبنك الوطني خلال الفترة (2007-2016). أشارت نتائج الدراسة إلى وجود أثر عكسي لحجم التسهيلات الائتمانية على القيمة السوقية إلى الدفترية للأسهم، كما أوضحت الدراسة وجود أثر طردي لكل من الودائع المصرفية وودائع العملاء على القيمة السوقية إلى الدفترية. كما أشارت الدراسة إلى الأثر العكسي لنسبة التسهيلات الائتمانية إلى الودائع على كل من العائد للسهم، العائد على حقوق الملكية، بالإضافة إلى ذلك بيمن الدراسة عدم وجود أثر لجميع المتغيرات المستقلة على القيمة الدفترية والعائد على الأصول. توصي الدراسة بضرورة تعزيز حجم الودائع من خلال استراتيجيات تعمل على تقديم معدلات أرباح تنافسية والعمل على تطوير الخدمات البنكية، كما توصي الدراسة بأهمية العمل على تحديد نسبة التسهيلات الائتمانية المناسبة لحجم الودائع.

دراسة (صيام، 2014) بعنوان "أثر الاندماج المصرفي على ربحية البنوك الأردنية"، جاءت هذه الدراسة بهدف التعرف على أثر الاندماج المصرفي على ربحية البنوك الأردنية. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم تطوير استبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات اللازمة. يتكون مجتمع البحث من موظفي وموظفات عدد من البنوك الأردنية. ، حيث تم اختيار (150) منهم كعينة عشوائية للدراسة. أشارت نتائج الدراسة إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية للاندماج المصرفي على مستوى الربحية في البنوك الأردنية، حيث أوضحت الدراسة أن الاندماج يزيد من تعظيم العائد المالي على حقوق الملكية ويزيد من عدد المودعين مما يساهم في زيادة نسبة السيولة. توصي الدراسة بضرورة توجه البنوك الصغيرة للاندماج بغية تكوين وحدات مصرفية كبيرة قادرة على تعزيز قدرتها التنافسية، كما توصي الدراسة البنك المركزي بوضع إجراءات تحفز البنوك الصغيرة على الاندماج.

2.2.2 الدراسات الإنجليزية

دراسة (Gunasekara & Kumari, 2018) بعنوان "العوامل المؤثرة في تعبئة الودائع في سري لانكا". جاءت هذه الدراسة بهدف التحقيق في العوامل الأكثر فعالية التي تؤثر على عملية تعبئة الودائع، والتي تشير إلى تجميع الأموال النقدية العامة أو تجميع الأموال من قبل المؤسسات المالية عبر الحسابات التوفير والحسابات الجارية وحسابات الودائع الثابتة وغيرها. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم تطوير استبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات اللازمة. يتكون مجتمع الدراسة من أصحاب حسابات الودائع في منطقة "دهيو/لا ماونت لافينيا" في سيرلانكا. أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين كل من تعبئة الودائع وسعر الفائدة عليها، توسيع الفروع، الأمن البنكي، الخدمات، التكنولوجيا، كما

أوضحت الدراسة تأثير مستوى معيشة الأفراد على جنسهم وطبيعة المهن ومستوى التعليم والدخل على مستوى تعبئة الودائع.

دراسة (Le, 2017) بعنوان " آثار كفاءة عمليات دمج البنوك: تحليل دراسات الحالة في فيتنام"

بهدف التحقق من الكفاءة الفنية وكفاءة حجم الخدمات المصرفية الناتجة من دمج البنوك الفيتنامية. اعتمدت الدراسة المنهج القياسي، حيث تم تحليل البيانات الصادرة عن هذه البنوك خلال الفترة من عام 2008-2015م. أشارت نتائج الدراسة إلى أن السيطرة على التأثير الخارجي للقروض المتعثرة أمر هام في الخدمات المصرفية، كما أظهرت نتائج الدراسة إلى عدم دعم النظرية الخاصة بكون البنوك المستحوذة أكثر كفاءة من البنوك التي تم الاستحواذ عليها، حيث بينت الدراسة تحسن كفاءة معظم البنوك بعد الاندماج. توصي الدراسة بضرورة تشجيع البنوك الصغيرة والمتوسطة للتوجه نحو عمليات الاندماج لزيادة كفاءتها.

دراسة (Ali, Bashir, Arshad, Ghazali, Asif, & Khan, 2016) بعنوان "تحليل بعض العوامل

الداخلية التي تؤثر على معدل الإقراض وسلوك البنوك التجارية (دراسة تجريبية بناءً على قطاع البنوك التجارية في باكستان)". جاءت هذه الدراسة بهدف التحقيق في بعض العوامل الداخلية (كفاية رأس المال، وكفاءة الإدارة، والسيولة، وجودة الأصول، والاستثمار في الأصول، والقروض إلى الأصول، ونسب الودائع إلى الأصول) على معدل الإقراض في قطاع البنوك التجارية في باكستان. اعتمدت الدراسة المنهج القياسي، حيث سيتم تحليل بيانات التقارير المالية السنوية من عينة بنوك باكستانية بلغ عددها (19) بنكاً خلال الفترة (2007-2014م). أشارت نتائج الدراسة إلى وجود أثر كبير لنسبة كل من الاستثمار إلى إجمالي الأصول،

الودائع إلى الأصول، نسبة القرض إلى الأصول والسيولة مع معدل الإقراض. كما أوضحت الدراسة وجود علاقة ارتباطية إيجابية ارتباط إيجابي بين نسبة السيولة ونسبة الاستثمار إلى الأصول مع معدل الإقراض، فيما ترتبط نسبة القرض إلى الأصول ونسبة الودائع إلى الأصول بصورة عكسية مع معدل الإقراض.

دراسة (Long, 2015) بعنوان "الاندماج والاستحواذ في القطاع المصرفي التشيكي - تأثير عمليات اندماج البنوك على كفاءة البنوك" هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير عمليات الدمج المصرفي على الأداء المالي للبنوك من خلال مقارنة الأداء المالي (الربحية) قبل وبعد عمليات الاندماج. تم اعتماد المنهج القياسي والمنهج المقارن كمنهجية للدراسة، حيث تم استخدام منهجية بيانات اللوحة لتقييم التأثير في الأداء. أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فرق كبير في ربحية البنوك قبل وبعد الاندماج، تبين الدراسة أن حجم الشركة ونموها ينعكس بصورة إيجابية على الربحية، بينما يقلل رأس مال الديون من الربحية. توصي الدراسة بضرورة التوصل إلى استراتيجيات أكثر فعالية تسهم في تحسين أدائها وكفاءتها المالية.

دراسة (Erel, 2011) بعنوان "تأثير عمليات اندماج البنوك على أسعار القروض: دليل من الولايات المتحدة"، جاءت هذه الدراسة بهدف التعرف على تأثير عمليات الدمج على أسعار القروض. اعتمدت الدراسة المنهج القياسي، حيث تم تحليل بيانات مالية من تقرير مجلس الاحتياطي الفيدرالي عن شروط إقراض الأعمال خلال الفترة من 1987-2003م. أشارت نتائج الدراسة إلى أن الاندماج يقلل من هامش الربح في القروض، حيث أن تداخل السوق يزداد مع زيادة وفرات التكاليف وبالتالي يقلل من هامش الأسعار.

2.3 التعقيب على الدراسات السابقة:

ركزت الدراسات السابقة على تأثير الاندماج المصرفي على الاداء المالي والاداء التشغيلي وعمدت الدراسة إلى مقارنة الدراسات السابقة من خلال النقاط التالية:

الدراسات السابقة			
الدراسات العربية			
المنهجية	عنوان الدراسة ومؤلفها والسنة	الهدف	نتائج الدراسة
المنهج القياسي	استعمال استراتيجية الاندماج لاحتواء نتائج الأزمة المالية دراسة تحليلية حول وفق إحصائيات شركة المصارف المدمجة تأمين الودائع الفدرالية (عكار-2019)	التحقق من فعالية وإمكانية استخدام الاندماج لاحتواء الأزمات والمالية والتقليل من آثارها	أشارت نتائج الدراسة إلى أن الحكومة تقوم بدمج المصارف التي تتعرض لخطر الإفلاس في كيان واحد بغية توحيد التعامل مع كافة المتضررين
المنهج الوصفي التحليلي	الاندماج المصرفي - ضروراته -ومحدداته (بالنطبق على سلطة النقد الفلسطينية (العلفي-2018)	الكشف عن ضروريات ومحددات الاندماج المصرفي	أشارت نتائج الدراسة إلى أهمية العمل على تحقيق الاندماج المصرفي، كما أوضحت الدراسة وجود محددات تعيق هذه العملية

			تشمل محددات داخلية وأخرى خارجية
المنهج القياسي	أثر الودائع والتسهيلات الائتمانية على الأداء المالي للبنوك في بورصة فلسطين (الساعاتي-2018)	التعرف على تأثير الودائع والتسهيلات الائتمانية على الأداء المالي للبنوك المدرجة في بورصة فلسطين	أشارت نتائج الدراسة إلى وجود أثر عكسي لحجم التسهيلات الائتمانية على القيمة السوقية إلى الدفترية للأسهم، و وجود أثر طردي لكل من الودائع المصرفية وودائع العملاء على القيمة السوقية إلى الدفترية
المنهج الوصفي التحليلي	أثر الاندماج المصرفي على ربحية البنوك الأردنية (صيام-2014)	التعرف على أثر الاندماج المصرفي على ربحية البنوك الأردنية	أشارت نتائج الدراسة إلى أن الاندماج يزيد من تعظيم العائد المالي على حقوق الملكية ويزيد من عدد المودعين مما يساهم في زيادة نسبة السيولة

جدول (2) التعقيب على الدراسات العربية

الدراسات السابقة			
الدراسات الأجنبية			
المنهجية	عنوان الدراسة ومؤلفها والسنة	الهدف	نتائج الدراسة
المنهج الوصفي التحليلي	العوامل المؤثرة في تعبئة الودائع في سري لانكا (Gunasekara & Kumari, 2018)	التحقيق في العوامل الأكثر فعالية التي تؤثر على عملية تعبئة الودائع	أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين كل من تعبئة الودائع وسعر الفائدة عليها، توسيع الفروع، الأمن البنكي، الخدمات، التكنولوجيا
المنهج القياسي	آثار كفاءة عمليات دمج البنوك: تحليل دراسات الحالة في فيتنام (Le, 2017)	التحقق من الكفاءة الفنية وكفاءة حجم الخدمات المصرفية الناتجة من دمج البنوك الفيتنامية	أظهرت نتائج الدراسة إلى عدم دعم النظرية الخاصة بكون البنوك المستحوذة أكثر كفاءة من البنوك التي تم الاستحواذ عليها، حيث بينت الدراسة تحسن كفاءة معظم البنوك بعد الاندماج
المنهج القياسي	تحليل بعض العوامل الداخلية التي تؤثر على معدل	التحقيق في بعض العوامل الداخلية (كفاية رأس المال،	أشارت نتائج الدراسة إلى وجود أثر كبير لنسبة كل من

الإقراض وسلوك البنوك التجارية (دراسة تجريبية بناءً على قطاع البنوك التجارية في باكستان (Ali, Bashir, Arshad, Ghazali, Asif, & Khan, 2016)	وكفاءة الإدارة، والسيولة، وجودة الأصول، والاستثمار في الأصول، والقروض إلى الأصول، ونسب الودائع (إلى الأصول) على معدل الإقراض في قطاع البنوك التجارية	الاستثمار إلى إجمالي الأصول، الودائع إلى الأصول، نسبة القرض إلى الأصول والسيولة مع معدل الإقراض
الاندماج والاستحواذ في القطاع المصرفي التشيكي - تأثير عمليات اندماج البنوك على كفاءة البنوك (Long, 2015)	التعرف على تأثير عمليات الدمج المصرفي على الأداء المالي للبنوك من خلال مقارنة الأداء المالي (الربحية) قبل وبعد عمليات الاندماج	أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فرق كبير في ربحية البنوك قبل وبعد الاندماج
تأثير عمليات اندماج البنوك على أسعار القروض: دليل من الولايات المتحدة (Erel, 2011)	التعرف على تأثير عمليات الدمج على أسعار القروض	أشارت نتائج الدراسة إلى أن الاندماج يقلل من هامش الربح في القروض، حيث أن تداخل السوق يزداد مع زيادة وفورات التكاليف وبالتالي يقلل من هامش الأسعار

جدول (3) التعقيب على الدراسات الأجنبية

2.4 ما يميز هذه الدراسة :

تتميز الدراسة الحالية عن غيرها من الدراسات السابقة، بجمعها ما بين الأداء المالي والتشغيلي ودراستها لتأثير عملية الاندماج المصرفي على المؤشرات المالية وهي العائد على الأصول، والعائد على الملكية، والعائد على الاستثمار التي تعكس الأداء المالي للمؤسسات المصرفية، فضلاً عن المؤشرات التشغيلية والتي تتمثل في معدل دوران الأصول، وهامش التدفقات النقدية ، ونسبة كفاءة البنوك ، ونسبة الائتمان للودائع ، وعليه فإن هذه الدراسة تقدم دراسة وتحليل دقيق لكافة جوانب الأداء المالي والتشغيلي للمصارف الفلسطينية التي تم تحقيق اندماجها وفقاً للمنهج الكمي في التحليل والقياس، وذلك لمعرفة فاعلية السياسات الإصلاحية التي تمارسها سلطات النقد لإصلاح الجهاز المصرفي ومنها عملية الاندماج وبالتالي تقديم مقترحات من شأنها تعزيز تفعيل هذه الممارسة أو تحسين الكيفية التي تتم بها.

3. الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

تمهيد:

يشمل هذا الفصل وصفاً دقيقاً لمنهجية ومجتمع الدراسة والتصميم المتبع في الدراسة، بالإضافة إلى توضيح العينة التي تم إجراء الدراسة عليها، كما تضمن وصفاً لإعداد أدوات الدراسة ومصادر اشتقاقها وإجراءات الصدق والثبات، وتفصيل إجراءات الدراسة وتصميم متغيراتها، وأساليب المعالجة الإحصائية للبيانات المستخدمة فيها.

3.1 منهجية الدراسة

يعتبر منهج الدراسة من الأجزاء الأساسية في البحث العلمي التي تؤثر على جودة البحث وأهميته، فالمنهج هو الطريقة والأساليب التي يتبعها الباحث في دراسة مشكلة أو قضية معينة لاستكشاف الحقائق والإجابة عن بعض التساؤلات، ولتحقيق أهداف الدراسة الحالية بجودة عالية تم استخدام منهج التحليل الكمي، حيث تم تحليل القوائم المالية وقياس أثر الاندماج والاستحواذ في البنوك الفلسطينية في تحسين الأداء المالي والتشغيلي من خلال تحليل الانحدار لخمس سنوات ما قبل عملية الاستحواذ والاندماج وخمس سنوات ما بعد عملية الاستحواذ والاندماج .

3.2 أدوات الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة وللإجابة عن تساؤلاتها وفرضياتها تم اختيار القوائم المالية للبنوك المدرجة في بورصة فلسطين وهي :

- 1) القوائم المالية للبنك الإسلامي الفلسطيني للفترة 2001-2010 .
- 2) القوائم المالية للبنك الإسلامي الفلسطيني للفترة 2006-2015 .
- 3) القوائم المالية للبنك الوطني للفترة 2015-2021 .
- 4) القوائم المالية لبنك فلسطين للفترة 2011-2020 .

3.3 مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من البنوك في البنوك الفلسطينية التي خاضت تجربة الاندماج أولاً: البنك الإسلامي الفلسطيني والذي دمج مع بنك الأقصى الإسلامي ، ثانياً: البنك الإسلامي الفلسطيني الذي اندمج مع

بنك القاهرة عمان / فرع المعاملات الاسلامية . ثالثاً: اندماج البنك الوطني مع البنك التجاري الاردني .

رابعاً: استحواذ بنك فلسطين على 51.98% من اسهم البنك الاسلامي العربي .

3.4 عينة الدراسة

تم اختيار عينة الدراسة بأسلوب الحصر الشامل في البنوك الفلسطينية التي خاضت تجربة الاندماج أولاً:

البنك الإسلامي الفلسطيني ثانياً البنك الوطني ثالثاً: بنك فلسطين .

3.5 الإجراءات الإحصائية المستخدمة

قامت الباحثة باعتماد برنامج التحليل الاحصائي (SPSS) للإجابة عن أسئلة الدراسة الأساسية وتحليل

البيانات التي تم جمعها أثناء الدراسة لتحقيق الأهداف، وذلك باستخدام الاختبارات الاحصائية التالية:

- اختبار التوزيع الطبيعي Shapiro-Wilk & Kolmogorov-Smirnov للتأكد من متغيرات

الدراسة تتبع للتوزيع الطبيعي أم لا.

- حساب معامل ارتباط بيرسون "Pearson Correlations"، وذلك للتأكد من اكتشاف الارتباط

الخطي بين المتغيرات التفسيرية.

- قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للتعرف على المستوى العام للبيانات.

- اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لفحص دور الاندماج على المؤشرات

المالية.

- تطبيق اختبارات تجانس التباين، بغرض التأكد من تجانس التباين للمتغيرات المستقلة مثل اختبار (Tolerance) واختبار التباين التضخمي (VIF).
- اختبار نموذج الارتباط الخطي البسيط (Simple Linear Regression) لفحص أثر الاندماج على المؤشرات المالية.

4. الفصل الرابع

النتائج ومناقشتها

المقدمة:

سيتم التطرق في هذا الفصل إلى اختبار الفرضيات وتحليل البيانات ومناقشتها. وذلك من خلال اجراء الاختبارات الإحصائية الكلاسيكية مثل اختبار التوزيع الطبيعي والاحصاء الوصفي. بالإضافة إلى اختبار معامل قيم الارتباط بين المتغيرات التابعة. ومن ثم استخدام اختبار الانحدار الاحادي ANOVA وذلك من أجل اختبار فرضيات الدراسة والتحقق من وجود علاقة بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة.

1.1 الاختبارات الإحصائية:

4.1.1 اختبار التوزيع الطبيعي

يلاحظ من نتائج اختبائي Kolmogorov-Smirnov و Shapiro-Wilk أن معظم المتغيرات التابعة لا تتبع التوزيع الطبيعي، حيث أن قيمة Prob تعكس مدى التوزيع الطبيعي للبيانات. ويمكن الحكم على البيانات من خلال النظر إلى قيمة P-value، فإذا كانت القيمة $0.05 >$ ، فإن المتغير لا يتبع التوزيع

الطبيعي. ويبين الجدول أدناه أن جميع نتائج قيم الدلالة كانت أقل من (0.05) وهي دالة إحصائياً على استقرار البيانات في مستوياتها ما عدا معدل دوران الأصول والعائد على الاستثمار، ومن أجل تخفيض تأثير البيانات المتطرفة تم استخدام التحويلات (Transformation) للحصول توزيع ينسجم مع التوزيع الطبيعي.

الجدول (4) نتائج اختبار التوزيع الطبيعي.

Normality Test						
Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk			
Statistic	Df	Sig.	Statistic	Df	Sig.	
.157	37	.022	.950	37	.095	معدل دوران الأصول
.198	37	.001	.852	37	.000	هامش التدفقات النقدية
.340	37	.000	.697	37	.000	نسبة كفاءة البنوك
.440	37	.000	.378	37	.000	نسبة الائتمان للودائع
.247	37	.000	.714	37	.000	العائد على الأصول
.207	37	.000	.843	37	.000	العائد على الملكية

العائد على الاستثمار	.061	37	.944	.200*	37	.116
*this is lower bound of the true significance .						
a. Lilliefors significant correction						

4.1.2 اختبار قيم معاملات الارتباط

يوضح الجدول أدناه رقم (5) أن نتائج تحليل الارتباط بين متغيرات الدراسة باستخدام مصفوفة ارتباط بيرسون تساعد على اكتشاف مشكلة الارتباط الخطي بين المتغيرات التفسيرية، ويتضح من خلال الجدول أنه يوجد ارتباط خطي بين المتغيرات التابعة والمتغيرات المستقلة باستثناء المتغيرات التي تقل قيمها عن مستوى الدلالة (0.05) حيث تدل على عدم وجود ارتباط خطي فيما بينها.

الجدول (5). نتائج اختبار قيم معاملات الارتباط.

Correlation									
	الاندماج	العائد على الاستثمار	العائد على الملكية	العائد على الأصول	نسبة الائتمان للدائع	نسبة كفاءة البنوك	هامش التدفق النقدي	معدل دوران الأصول	
Pearson Correlation	-0.297	.758**	.831**	.866**	-0.139	-0.222	-0.015	1	معدل دوران الأصول
Sig. (2-tailed)	0.075	0.000	0.000	0.000	0.412	0.187	0.930		
N	37	37	37	37	37	37	37	37	

Pearson Correlation	-0.015	1	-0.278	-0.290	0.056	-0.050	-0.193	0.164	هامش التدفقات النقدية
Sig. (2-tailed)	0.930		0.096	0.082	0.744	0.767	0.253	0.333	
N	37	37	37	37	37	37	37	37	
Pearson Correlation	-0.222	-0.278	1	0.040	-0.123	-0.008	-0.007	0.158	نسبة كفاءة البنوك
Sig. (2-tailed)	0.187	0.096		0.815	0.468	0.963	0.965	0.350	
N	37	37	37	37	37	37	37	37	
Pearson Correlation	-0.139	-0.290	0.040	1	-0.044	-0.164	-0.247	0.134	نسبة الائتمان للودائع
Sig. (2-tailed)	0.412	0.082	0.815		0.797	0.333	0.140	0.431	
N	37	37	37	37	37	37	37	37	
Pearson Correlation	.866**	0.056	-0.123	-0.044	1	.926**	.785**	-0.046	العائد على الأصول
Sig. (2-tailed)	0.000	0.744	0.468	0.797		0.000	0.000	0.786	
N	37	37	37	37	37	37	37	37	
Pearson Correlation	.831**	-0.050	-0.008	-0.164	.926**	1	.928**	-0.113	العائد على الملكية
Sig. (2-tailed)	0.000	0.767	0.963	0.333	0.000		0.000	0.504	
N	37	37	37	37	37	37	37	37	
Pearson Correlation	.758**	-0.193	-0.007	-0.247	.785**	.928**	1	-0.201	العائد على الاستثمار
Sig. (2-tailed)	0.000	0.253	0.965	0.140	0.000	0.000		0.232	
N	37	37	37	37	37	37	37	37	

Pearson Correlation	-0.297	0.164	0.158	0.134	-0.046	-0.113	-0.201	1	الاندماج
Sig. (2-tailed)	0.075	0.333	0.350	0.431	0.786	0.504	0.232		
N	37	37	37	37	37	37	37	37	
** correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).									

4.1.3 الإحصاء الوصفي للمتغيرات

يوضح الجدول رقم (6) أدناه المقارنة بين متوسطات المتغيرات التابعة، ويقصد بمصطلح قبل أي فترة الاندماج وأما بعد يقصد بها بعد فترة الاندماج. ويتضح من خلال الجدول أن متوسط كل من معدل دوران الأصول، ونسبة كفاءة البنوك، ونسبة الائتمان للودائع، والعائد على الأصول، والعائد على الملكية، والعائد على الاستثمار ارتفع خلال فترة الاندماج، على عكس هامش التدفق النقدي الذي انخفض خلال فترة الاندماج بين البنوك الفلسطينية.

الجدول (6). قيم اختبار الإحصاء الوصفي للمتغيرات التابعة.

الإحصاء الوصفي			
Mean	Std. Deviation	الاندماج	المتغيرات
.008958458901658	.017885493033320	قبل =	معدل دوران الأصول
.010283766712172	.009261275706879	بعد =	
2.93712975518576 9	4.040664503362861	قبل =	هامش التدفقات النقدية
1.66949280686326 7	3.208406599297960	بعد =	

نسبة كفاءة البنوك	قبل =	2.017601926881083	.473174029029937
	بعد =	.572951260577443	1.12583842181364 2
نسبة الائتمان للودائع	قبل =	4.821219522783021	1.87909904412064 1
	بعد =	6.163423996543041	3.32303334395195 2
العائد على الأصول	قبل =	.025100879251002	.003227038205804
	بعد =	.007249706111193	.008844947749760
العائد على الملكية	قبل =	.117229706207481	.059556020259266
	بعد =	.058169798992267	.082239639672691
العائد على الاستثمار	قبل =	.142833627193276	.106690850860129
	بعد =	.086728401009315	.118008809868904

4.2 النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة:

يتضمن هذا الجانب عرض نتائج فرضيات الدراسة والمتعلقة في دور الاندماج في تحسين مؤشرات

الأداء المالي ومؤشرات الأداء التشغيلي في البنوك، وللإجابة على أسئلة وفرضيات الدراسة تم تقسيمها

إلى فرضيتين رئيسيتين، وسيتم دراسة كل منها على النحو التالي:

• الفرضية الرئيسية الأولى:

H_{01} : لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لدور الاندماج في تحسين

مؤشرات الأداء المالي في البنوك الفلسطينية.

الجدول (7). نتائج اختبار Anova للتحقق من صحة الفرضية الرئيسية الأولى.

نتائج اختبار الفرضية الأولى				
Sig. Of Coefficients	ANOVA	Model Summary		الفرضيات الفرعية
الإندماج	Sig.	Adjusted R Square	R	المتغيرات التابعة
0.000	0.000	0.515	0.727	العائد على الملكية
0.000	0.000	0.284	0.551	العائد على الأصول
0.000	0.000	0.558	0.755	العائد على الإستثمار

يوضح الجدول رقم (7) نتائج اختبار الفرضية الأولى، حيث أجابت الدراسة عن الفرضية الرئيسية الأولى والتي تنصّ على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لدور الاندماج على مؤشرات الأداء المالي في البنوك الفلسطينية، ويظهر الجدول القوة التفسيرية لدور الاندماج على المؤشرات المالية. ومن خلال قيمة R والتي تتراوح قوتها بين 75.5% و 55.1%، وال Adjusted R Square والتي تراوحت قيمتها بين 55.8% و 28.4%، ومن خلال تحليل التباين (ANOVA) أظهرت النتائج أنّ قيمة ال $\alpha \leq 0.05$ وهي دالة إحصائية، وأظهرت نتائج تحليل المعاملات أنه يوجد علاقة إحصائية بين المتغيرات التابعة والمتغير المستقل.

• وتتفرع من الفرضية الأولى الفرضيات الفرعية التالية:

$H_{01.01}$: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لدور الإندماج على العائد على الملكية في البنوك الفلسطينية.

$H_{01.02}$: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لدور الاندماج على العائد على الأصول في البنوك الفلسطينية.

$H_{01.03}$: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لدور الاندماج على العائد على الاستثمار في البنوك الفلسطينية.

وسيتم الإجابة على الفرضية الفرعية الأولى التي تنص " لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لدور الاندماج على العائد على الملكية في البنوك الفلسطينية." باستخدام نموذج الارتباط الخطي البسيط، وتم توضيحها كما يلي:

الجدول (8). تلخيص نتائج اختبار الفرضية الفرعية الأولى.

Coefficients					ANOVA		القوة التفسيرية للمتغيرات	
المتغير المستقل	معاملات الانحدار B	الخطأ المعياري	T	Sig	Sig	F	R	² R
(Constant)	0.152	0.048	3.158	0.003	0.000b	39.3	0.727	0.53
دور الاندماج	0.533	0.085	6.269	0.000				

يتضح لنا من النظر إلى الجدول (8) وجود علاقة إيجابية بين الاندماج والعائد على الملكية، أي أنه عندما تعمل البنوك الفلسطينية على الاندماج يؤدي ذلك لزيادة معدل العائد على الملكية، ومن خلال اختبار (ANOVA) يتضح لنا أن قيمة ال Sig 0.05 وهي دالة إحصائية على رفض الفرضية الصفرية، وأن قيمة F (39.3) وأن القوة التفسيرية للمتغيرات ال (R) بلغت 72.7% وأن قيمة (R^2) 53% وهي تدل على قدرة المتغير المستقل على تفسير المتغير التابع، ومن خلال وبالاستدلال على قيمة Sig في الجدول يتضح لنا رفض الفرضية الصفرية للفرضية الفرعية لذلك توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لدور الاندماج على العائد على الملكية في البنوك الفلسطينية.

كما وتم الإجابة على الفرضية الفرعية الثانية التي تنص " لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لدور الاندماج على العائد على الأصول في البنوك الفلسطينية." وتم استخدام نموذج الارتباط الخطي البسيط للإجابة على الفرضية الفرعية الثانية، ويتم توضيحها كما يلي:

الجدول (9). تلخيص نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثانية.

Coefficients					ANOVA		القوة التفسيرية للمتغيرات	
المتغير المستقل	معاملات الانحدار B	الخطأ المعياري	T	Sig	Sig	F	R	² R
العامل الثابت	0.321	.079	4.040	.000	0.000b	15.264	.551a	.304
دور الاندماج	0.550	.141	3.907	.000				

ومن خلال الجدول رقم (9) يتضح لنا أن ثابت قيمة معادلة الانحدار (0.321)، وتشير قيمة معادلة معاملات الانحدار (0.550) لدور الاندماج على العائد على الأصول في البنوك الفلسطينية، وإن العلاقة إيجابية لدور الاندماج والعائد على الأصول ، أي انه عندما تعمل البنوك الفلسطينية على الاندماج يؤدي ذلك لزيادة معدل العائد على الأصول. ومن خلال اختبار (ANOVA) يتضح لنا أن قيمة ال Sig هي صفر أقل من 0.05، وهي دالة إحصائية على رفض الفرضية الصفرية، وأن قيمة F (15.264) وأن القوة التفسيرية للمتغيرات ال (R) بلغت 55.1% وأن قيمة (R^2) 30.4% وهي تدل على قدرة المتغير المستقل على تفسير المتغير التابع، ومن خلال وبالاستدلال على قيمة Sig في الجدول يتضح لنا رفض الفرضية

الصفريية للفرضية الفرعية الثانية لذلك توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

لدور الاندماج على العائد على الاصول في البنوك الفلسطينية.

كما وتم الإجابة على الفرضية الفرعية الثالثة التي تنص " لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى

الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لدور الاندماج على العائد على الاستثمار في البنوك الفلسطينية." وتم استخدام نموذج

الارتباط الخطي البسيط للإجابة على الفرضية الفرعية الثالثة، ويتم توضيحها كما يلي:

الجدول رقم (10). نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثالثة.

Coefficients					ANOVA		القوة التفسيرية للمتغيرات	
المتغير المستقل	معاملات الانحدار B	الخطأ المعياري	T	Sig	Sig	F	R	² R
العامل الثابت	.114	.044	2.588	.014	0.000b	46.490	0.755a	0.570
دور الاندماج	.531	.078	6.818	.000				

ومن خلال الجدول رقم (10) يتضح لنا أن ثابت قيمة معادلة الانحدار (0.114)، وتشير قيمة معادلة

معاملات الانحدار (0.531) لدور الاندماج على العائد على الاستثمار في البنوك الفلسطينية، وأن العلاقة

إيجابية لدور الاندماج والعائد على الاستثمار، وبالتالي فإن اندماج البنوك الفلسطينية يؤدي إلى زيادة معدل

العائد على الاستثمار. ومن خلال اختبار (ANOVA) يتضح لنا أن قيمة ال Sig هي صفر وأقل من

0.05، وهي دالة إحصائية على رفض الفرضية الصفريية، وأن قيمة F (46.49) وأن القوة التفسيرية

للمتغيرات ال (R) بلغت 75.5% وأن قيمة (R^2) 57% وهي تدل على قدرة المتغير المستقل على تفسير

المتغير التابع، ومن خلال وبلاستدلال على قيمة Sig في الجدول يتضح لنا رفض الفرضية الصفرية للفرضية الفرعية الثالثة والدالة على أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لدور الاندماج على العائد على الاستثمار في البنوك الفلسطينية.

ومن خلال ما تم ذكره سابقاً حول الفرضيات الفرعية الخاصة بالفرضية الصفرية الرئيسية الأولى والتي تنص على أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لدور الاندماج على مؤشرات الأداء المالي في البنوك الفلسطينية، يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة الدالة على أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لدور الاندماج على مؤشرات الأداء المالي في البنوك الفلسطينية. وهذا ما يتوافق مع نتيجة دراسة كل من (صيام، 2014) و (عوض، 2019).

• الفرضية الرئيسية الثانية:

H_{02} : لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لدور الاندماج على مؤشرات الأداء التشغيلي في البنوك الفلسطينية.

الجدول (11). نتائج اختبار Anova للتحقق من صحة الفرضية الرئيسية.

نتائج اختبار الفرضية الرئيسية الثانية.				
Sig. Of Coefficients	ANOVA	Model Summary		الفرضيات الفرعية
الاندماج	Sig.	Adjusted R Square	R	المتغيرات التابعة
0.009	0.009	0.154	0.421	معدل دوران الأصول
0.000	0.000	0.488	0.709	هامش التدفق النقدي
0.000	0.000	0.324	0.585	نسبة الكفاءة للبنوك

نسبة الائتمان للودائع	0.442	0.173	0.006	0.006
-----------------------	-------	-------	-------	-------

يوضح الجدول رقم (11) نتائج اختبار الفرضية الرئيسية الثانية، حيث أجابت الدراسة عن الفرضية الرئيسية الثانية والتي تنصّ على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لدور الاندماج على مؤشرات الأداء التشغيلي في البنوك الفلسطينية، ويظهر الجدول القوة التفسيرية لدور الاندماج على المؤشرات الأداء التشغيلي ومن خلال ال R تتراوح قوتها بين 70.9% و 42.1%، وال Adjusted R Square تراوحت بين 15.4% و 48.8%، ومن خلال تحليل التباين (ANOVA) أظهرت النتائج أنّ قيمة ال $\alpha \leq 0.05$ وهي دالة إحصائية، أظهرت نتائج تحليل المعاملات لتحديد نوعية العلاقات أنه يوجد علاقة وقيمة $\text{Sig} > 0.05$ وهي دالة إحصائية.

• تتفرع منها الفرضيات الفرعية التالية:

$H_{02.01}$: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لدور الاندماج على معدل دوران الأصول في البنوك الفلسطينية.

$H_{02.02}$: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لدور الاندماج على هامش التدفق النقدي في البنوك الفلسطينية.

$H_{02.03}$: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لدور الاندماج على نسبة الكفاءة للبنوك في البنوك الفلسطينية.

$H_{02.04}$: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لدور الاندماج على نسبة الائتمان للودائع في البنوك الفلسطينية.

وسيتم الإجابة على الفرضية الفرعية الأولى التي تنص على " لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لدور الاندماج على معدل دوران الأصول في البنوك الفلسطينية." وتم استخدام نموذج الارتباط الخطي البسيط للإجابة على الفرضية الفرعية الأولى، ويتم توضيحها كما يلي:

الجدول (12). نتائج اختبار الفرضية الفرعية الأولى.

Coefficients					ANOVA		القوة التفسيرية للمتغيرات	
المتغير المستقل	معاملات الانحدار B	الخطأ المعياري	T	Sig	Sig	F	R	² R
العامل الثابت	.301	.085	3.544	.001	.009b	7.558	0.421a	0.178
دور الاندماج	.414	.150	2.749	.009				

ومن خلال الجدول رقم (12) يتضح لنا أن ثابت قيمة معادلة الانحدار (0.301)، وتشير قيمة معادلة معاملات الانحدار (0.414) لدور الاندماج على معدل دوران الأصول في البنوك الفلسطينية، وأن العلاقة إيجابية لدور الاندماج ومعدل دوران الأصول، وبالتالي فإن اندماج البنوك الفلسطينية يؤدي إلى زيادة معدل دوران الأصول. ومن خلال اختبار (ANOVA) يتضح لنا أن قيمة ال Sig هي 0.009 أقل من 0.05، وهي دالة إحصائية على رفض الفرضية الصفرية، وأن قيمة F (7.558) وأن القوة التفسيرية للمتغيرات ال (R) بلغت 42.1% وأن قيمة (R^2) 17.8% وهي تدل على قدرة المتغير المستقل على تفسير المتغير التابع، ومن خلال وبلاستدلال على قيمة Sig في الجدول يتضح لنا رفض الفرضية الصفرية للفرضية الفرعية الأولى والدالة على أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لدور الاندماج على معدل دوران الأصول في البنوك الفلسطينية.

أما فيما يتعلق بالفرضية الفرعية الثانية، والتي تنص على أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لدور الاندماج على هامش التدفق النقدي في البنوك الفلسطينية، فسيتم الإجابة عليها باستخدام نموذج الارتباط الخطي البسيط، ويتم توضيحها كما يلي:

الجدول (13). نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثانية.

Coefficients					ANOVA		القوة التفسيرية للمتغيرات	
المتغير المستقل	معاملات الانحدار B	الخطأ المعياري	T	Sig	Sig	F	R	² R
العامل الثابت	0.842	0.397	2.124	0.041	.000b	35.323	0.709 ^a	0.502
دور الاندماج	4.172	0.702	5.943	0.000				

ومن خلال الجدول رقم (13) يتضح لنا أن ثابت قيمة معادلة الانحدار (0.842)، وتشير قيمة معادلة معاملات الانحدار (4.172) لدور الاندماج على هامش التدفق النقدي في البنوك الفلسطينية، وأن العلاقة إيجابية لدور الاندماج وهامش التدفق النقدي، وبالتالي فإن اندماج البنوك الفلسطينية يؤدي إلى زيادة هامش التدفق النقدي. ومن خلال اختبار (ANOVA) يتضح لنا أن قيمة ال Sig هي صفر أقل من 0.05، وهي دالة إحصائية على رفض الفرضية الصفرية، وأن قيمة F (35.323) وأن القوة التفسيرية للمتغيرات ال (R) بلغت 70.9% وأن قيمة (R^2) 50.2% وهي تدل على قدرة المتغير المستقل على تفسير المتغير التابع، ومن خلال والاستدلال على قيمة Sig في الجدول يتضح لنا رفض الفرضية الصفرية للفرضية الفرعية

الثانية والدالة على أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لدور الاندماج على هامش التدفق النقدي في البنوك الفلسطينية.

$H_{01.03}$: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لدور الاندماج على نسبة الكفاءة للبنوك في البنوك الفلسطينية.

وسيتم الإجابة على الفرضية الفرعية الثالثة التي تنص " لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لدور الاندماج على نسبة الكفاءة في البنوك الفلسطينية." وتم استخدام نموذج الارتباط الخطي البسيط للإجابة على الفرضية الفرعية الثانية، ويتم توضيحها كما يلي:

الجدول (14). اختبار الفرضية الفرعية الثالثة.

Coefficients					ANOVA		القوة التفسيرية للمتغيرات	
المتغير المستقل	معاملات الانحدار B	الخطأ المعياري	T	Sig	Sig	F	R	² R
العامل الثابت	.314	.083	3.775	.001	.000 ^b	18.219	.585 ^a	0.342
دور الاندماج	.628	.147	4.268	.000				

ومن خلال الجدول رقم (14) يتضح لنا أن ثابت قيمة معادلة الانحدار (0.314)، وتشير قيمة معادلة معاملات الانحدار (0.628) لدور الاندماج على نسبة الكفاءة في البنوك الفلسطينية، وإن العلاقة إيجابية لدور الاندماج ونسبة الكفاءة، وبالتالي فإن اندماج البنوك الفلسطينية يؤدي إلى زيادة نسبة الكفاءة. ومن خلال اختبار (ANOVA) يتضح لنا أن قيمة ال Sig هي صفر أقل من 0.05، وهي دالة إحصائية على

رفض الفرضية الصفرية، وأن قيمة F (18.219) وأن القوة التفسيرية للمتغيرات ال (R) بلغت 58.5% وأن قيمة (R^2) 34.2% وهي تدل على قدرة المتغير المستقل على تفسير المتغير التابع، ومن خلال وبالاستدلال على قيمة Sig في الجدول يتضح لنا رفض الفرضية الصفرية للفرضية الفرعية الثالثة والدالة على أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لدور الاندماج على نسبة الكفاءة في البنوك الفلسطينية.

أما فيما يتعلق بالفرضية الفرعية الرابعة والأخيرة والتي تنص على أنه " لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لدور الاندماج على نسبة الائتمان للودائع في البنوك الفلسطينية، فسيتم الإجابة عليها باستخدام نموذج الارتباط الخطي البسيط كما يلي:

الجدول (15). اختبار الفرضية الفرعية الرابعة.

Coefficients					ANOVA		القوة التفسيرية للمتغيرات	
المتغير المستقل	معاملات الانحدار B	الخطأ المعياري	T	Sig	Sig	F	R	R^2
العامل الثابت	0.314	0.083	3.775	0.001	0.006 ^b	8.517	0.442 ^a	0.196
دور الاندماج	0.628	0.147	4.268	0.000				

ومن خلال الجدول رقم (15) يتضح لنا أن ثابت قيمة معادلة الانحدار (0.431)، وتشير قيمة معادلة معاملات الانحدار (0.915) لدور الاندماج على نسبة الائتمان للودائع في البنوك الفلسطينية، وإن العلاقة إيجابية لدور الاندماج ونسبة الائتمان للودائع، وبالتالي فإن اندماج البنوك الفلسطينية يؤدي إلى زيادة نسبة الائتمان للودائع. ومن خلال اختبار (ANOVA) يتضح لنا أن قيمة ال Sig هي 0.006 أقل من 0.05،

وهي دالة إحصائية على رفض الفرضية الصفرية، وأن قيمة F (8.517) وأن القوة التفسيرية للمتغيرات الـ (R) بلغت 44.2% وأن قيمة (R^2) 19.6% وهي تدل على قدرة المتغير المستقل على تفسير المتغير التابع، ومن خلال وبالاستدلال على قيمة Sig في الجدول يتضح لنا رفض الفرضية الصفرية للفرضية الفرعية الرابعة والدالة على أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لدور الاندماج على نسبة الائتمان للودائع في البنوك الفلسطينية.

ومن خلال ما تقدم ذكره في الفرضيات الفرعية الخاصة بالفرضية الرئيسية الثانية والتي تنص فرضيتها الصفرية على انه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لدور الاندماج على مؤشرات الأداء التشغيلي في البنوك الفلسطينية، يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة الدالة حيث أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لدور الاندماج على مؤشرات الأداء التشغيلي في البنوك الفلسطينية. وهذا ما يتوافق مع نتائج دراسة (العلفي وملحم، 2017).

5. الفصل الخامس

النتائج والتوصيات

الخاتمة:

جاءت هذه الدراسة للتعرف على دور الاندماج في البنوك الفلسطينية في تحسين الاداء المالي والتشغيلي، وذلك نتيجة لحاجة البنوك الفلسطينية لإجراء عملية الاندماج، وأهميتها المثبتة في تحسين مستوى الأداء المالي للبنوك والارتقاء بقدرتها التنافسية.

وقامت الدراسة باختبار أثر الاندماج المصرفي على مؤشرات الأداء المالي والتي شملت (العائد على الملكية، العائد على الأصول، العائد على الاستثمار). بالإضافة إلى مؤشرات الأداء التشغيلي والتي اشتملت على (معدل دوران الأصول، هامش التدفق النقدي، نسبة كفاءة البنوك، نسبة الائتمان للودائع).

5.1 النتائج

وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية:

- 1- وجود علاقة للاندماج المصرفي على مؤشرات الأداء المالي جميعها من العائد على الملكية، والعائد على الأصول، والعائد على الاستثمار. مما يعني أن التوجه الى الاندماج والاستحواذ المصرفي في البنوك الفلسطينية سيؤدي الى تحسين الأداء المالي للبنوك المدمجة.
- 2- وجود علاقة للاندماج المصرفي على مؤشرات الأداء التشغيلي جميعها من معدل دوران الأصول، وهامش التدفق النقدي، ونسبة كفاءة البنوك، ونسبة الائتمان للودائع. مما يعني أن التوجه الى الاندماج والاستحواذ المصرفي في البنوك الفلسطينية سيؤدي الى تحسين الأداء التشغيلي للبنوك المدمجة .

5.2 توصيات الدراسة:

- بناءً على نتائج الدراسة وما تم التوصل اليه، توصي الدراسة بالقيام بما يلي:
- توصي الدراسة إلى ضرورة توجه البنوك الفلسطينية الصغيرة إلى الاندماج لتشكيل وحدات مصرفية أكبر حجماً وأكثر قدرة على النهوض بالأداء المالي لديها، بالإضافة إلى رفع قدرتها التنافسية في السوق المصرفي.
 - دعم المصارف الفلسطينية وتوفير الإمكانيات اللازمة التي من شأنها أن تؤهل دخول البنوك الفلسطينية في عملية الاندماج المصرفي بكل يسر وسهولة.

- العمل على زيادة الوعي من قبل الجهات المختصة بأهمية عمليات الاندماج المصرفي وأثرها الواضح على رفع الربحية للبنوك والحد من الخسائر.
- الاطلاع على تجارب الدول المجاورة في عمليات الاندماج المصرفي من أجل الاستفادة من خبراتهم مع الأخذ بعين الاعتبار الفروقات في حجم البنوك.
- وضع القوانين والأنظمة الإلزامية التي من شأنها التشجيع على عمليات الاندماج المصرفي بين البنوك الفلسطينية، بهدف تكوين كيان مصرفي جديد لديه القدرة على مواجهة التحديات المحلية والعالمية التي تفرضها المنطقة على القطاع المصرفي الفلسطيني.

قائمة المراجع

المراجع العربية

الإبراهيم، عماد. (2018). الأطر القانونية للخدمات المالية الإسلامية في فلسطين-دراسة تحليلية ونقدية. مؤتمر التنمية المستدامة في ظل بيئة متغيرة (الصفحات 1-32). نابلس، فلسطين : كلية الاقتصاد والعلوم الإجتماعية في جامعة النجاح الوطنية

بشناق، زاهر صبحي. (2011). تقييم الأداء المالي للبنوك الإسلامية والتقليدية باستخدام المؤشرات المالية (دراسة مقارنة للبنوك الوطنية العاملة في فلسطين). غزة، فلسطين: الجامعة الإسلامية بغزة.

بن دعاس، زهير ؛ و رقوب، نريمان. (2018). تحديات الاندماج المصرفي العربي الإقليمي في ظل التحولات الرهنة. مجلة منتدى للدراسات والأبحاث الإقتصادية(3)، 86-105.

خالد، مرعي بني. (2019). أثر النسب المالية حجم الشركة والتدفقات النقدية التشغيلية على سعر السهم السوقي للشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية "دراسة تحليلية للفترة من 2005-2015م". مجلة المنارة،جامعة آل البيت، 25(2)، 253-278.

الدراوي ،حامد كلريم ؛ الكاظم ، مقدس عبد ؛ و أبو بطيخ، ليث شاكر. (2020). دور استراتيجية فرق العمل في تحسين الأداء التشغيلي للمنظمات الإنتاجية دراسة تطبيقية في معمل اسمنت الكوفة القديم. مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية، 14(27)، 275-310.

شاكير، نورا إدريس إبراهيم. (2015). أثر اندماج المصارف الأهلية في المؤسسة المصرفية الأهلية (سابقاً) في ليبيا على أداء تلك المصارف . بنغازي، ليبيا: جامعة بنغازي .

الشواور، علي قبلان عبد ربه. (2019). ثر إدارة الأرباح على الأداء المالي مقاسا في معدل العائد على الأصول والقيمة الاقتصادية المضافة في الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان . عمان الأردن: جامعة الشرق الأوسط .

صيح، أنور إبراهيم. (2019). أثر تطبيق المعايير الائتمانية C`S5 على الأداء المالي للبنوك المدرجة في بورصة فلسطين. غزة، فلسطين: الجامعة الإسلامية بغزة.

صلاح الدين، صلاح الدين اسماعيل ؛ و محمد، حسين مصطفى. (2020). دور المتغيرات البيئية في تحسين الأداء التشغيلي (دراسة تطبيقية على الشركات الدولية في مصر). المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية، 34(4)، 75-114.

صيام ، أحمد زكريا. (2014). أثر الاندماج المصرفي على ربحية البنوك الأردنية. مجلة رؤى اقتصادية(6) ، 49-62.

صوت. (29 نموز، 2020). البنك الوطني يستحوذ على البنك التجاري الأردني في فلسطين. تم الاسترداد من صوت : <https://www.radionisaa.ps/article/15916/%D8%B5%D9%88%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%A8%D9%86%D9%83-%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%B7%D9%86%D9%8A-%D9%8A%D8%B3%D8%AA%D8%AD%D9%88%D8%B0-%D8%B9%D9%84%D9%89-%D8%A7%D9%84%D8%A8%D9%86%D9%83-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AC%D8%A7%D8%B1%D9%8>

العتوم، عامر يوسف ؛ غيث ،مجدي علي ؛ و مطاحن، أماني محمد. (2019). الإندماج المصرفي : حقيقته وأثره على الأداء المالي للمصرف الإسلامي. مجلة دراسات، علوم الشريعة والقانون، 46(3) ، 115-133.

عثمانية ، أمينة ؛ و بومزايد، ابراهيم. (2021). أثر الإندماج المصرفي على تحسين ربحية البنوك التجارية-دراسة حالة التجاري وفا بنك-. مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية، 8(1) ، 160-179.

العلفي، نبيل محمد علي. (2018). الاندماج المصرفي - ضروراته - ومحدداته (بالتطبيق على سلطة النقد الفلسطينية). فلسطين : جامعة القدس المفتوحة .

علي ، أماني خليفة سعد. (2017). الاندماج المصرفي وأثره على حقوق المساهمين (دراسة مقارنة) . الخرطوم، السودان: جامعة النيلين

عكار، زينب شلال. (2019). استعمال استراتيجية الاندماج لاحتواء نتائج الأزمة المالية دراسة تحليلية حول المصارف المدمجة وفق إحصائيات شركة تأمين الودائع الفدرالية. مجلة العلوم الاقتصادية، جامعة البصرة(52)، 35- 61.

عوض، عزمي وصفي. (2019). أهمية الاندماج والاستحواذ كتوجه حديث لتعزيز الأداء المالي والتنافسي للمصارف المحلية الفلسطينية (دراسة حالة بنك فلسطين والبنك الوطني). مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، 12(1) ، 1-23.

عيد، فؤاد عبد العزيز ، و أبو مدلل، سمير مصطفى. (2016). الاندماج المصرفي في فلسطين. مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات، 6(3) ، 267-288.

غنمه ، أنوار سليمان كمال. (2020). أثر تكاليف الجودة على الأداء المالي في شركات الخدمة الأردنية المدرجة في بورصة عمان. عمان، الأردن: جامعة الشرق الأوسط.

غياضة، محمد نبيل سليم. (2021). أثر خصائص مجلس الإدارة ولجنة المراجعة في تحسين الأداء المالي لشركات التأمين والبنوك المدرجة في بورصة فلسطين. غزة، فلسطين : الجامعة الإسلامية بغزة.

مسمح، باسل أمين شعيب. (2018). أثر هيكل الملكية على الأداء المالي للشركات المدرجة في بورصة فلسطين (دراسة تطبيقية). غزة، فلسطين : الجامعة الإسلامية بغزة.

معوض ، أحمد هشام ؛ و أبو زيد، عيد محمود. (2020). قياس مؤشرات تقييم الأداء المالي والتشغيلي في ظل تطبيق المعايير الدولية للتقرير المالي أدلة من بيئة الأعمال السعودية. مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية، 4 (3)، 1-38.

محيسن، ماجد شعبان. (2018). محددات أسعار الفائدة على الودائع في الجهاز المصرفي الفلسطيني في ظل غياب العملة الوطنية . غزة، فلسطين : الجامعة الإسلامية بغزة.

الناصر، بانه وليد. (2012). تقييم الأداء المالي للمصارف الخاصة في سورية باستخدام مؤشرات CAEL. حلب، سوريا: جامعة حلب.

النفري ، رامي خالد السيد. (2019). استراتيجية التزود الخارجي في التوظيف وأثرها على الأداء التشغيلي دراسة ميدانية على فنادق الخمس نجوم في مدينة عمان. عمان، الأردن : جامعة الشرق الأوسط .

- A Al-Janabi, S. G. (2020). The Impact of Just in Time Practices on Operational Performance of Fast Food Restaurants in Jordan. Amman, Jordan : Middle East University.
- Al-Hroot, Y. A., Al-Qudah, L. A., & Alkharabsha, F. I. (2020). The Impact of Horizontal Mergers on the Performance of the Jordanian Banking Sector. Journal of Asian Finance, Economics and Business, 7(7), 49-58.
- Ali, Z., Bashir, Z., Arshad, M. U., Ghazali, A., Asif, M., & Khan, F. N. (2016). Analysis of some inner factors affecting the lending rate and commercial bank behavior (An Empirical Study Based on the Commercial Banking Sector of Pakistan). Financial Internet Quarterly, 12(4), 111-119.
- Erel, I. (2011). The Effect of Bank Mergers on Loan Prices: Evidence from the United States. The Review of Financial Studies, 24(4), 1068-1101.
- Gunasekara, H. U., & Kumari, P. (2018). Factors Affecting for Deposit Mobilization in Sri Lanka. International Review of Management and Marketing, 8(5), 30-42.
- Bhattarai, B. P. (2019). EFFECT OF CREDIT RISK MANAGEMENT ON FINANCIAL PERFORMANCE OF COMMERCIAL BANKS IN NEPAL. European Journal of Accounting, Auditing and Finance Research, 7(5), 87-103.
- Hsu, L.-C. (2014). Using a decision-making process to evaluate efficiency and operating performance for listed semiconductor companies. Technological and economic development OF ECONOMY, 37-41.
- Long, P. H. (2015). Merger and Acquisitions in the Czech Banking Sector-Impact of Bank Mergers on the Efficiency of Banks. Journal of Advanced Management Science, 3(2), 86-92.

- Moutinho, V., Vale, J., Bertuzi, R., Bandeira, A. M., & Palhares, J. (2021). A Two-Stage DEA Model to Evaluate the Performance of Iberian Banks. *Economies*, 9, 1-22.
- Mugun, W. (2019). EFFECT OF OPERATING EXPENSE RATIO ON FINANCIAL PERFORMANCE OF MICROFINANCE INSTITUTIONS IN KENYA. *International Journal of Novel Research in Humanity and Social Sciences*, 6(4), 91-102.
- Nasution, A. E., Putri, L. P., & Dungga, S. (2018). The Effect of Debt to Equity Ratio and Total Asset Turnover on Return on Equity in Automotive Companies and Components in Indonesia. 3rd International Conference on Accounting, Management and Economics 2018 (ICAME 2018) (pp. 182-188). Makassar, Indonesia.: Advances in Economics, Business and Management Research (AEBMR).
- Ngo, H. T. (2019). The Effects of Mergers and Acquisitions on Bank Risks. London, England: University of Westminster.
- Okoye, L., Modebe, N. J., & Isibor, A. (2016). Effect of Mergers and Acquisitions on Banking Sector Performance in Nigeria. *NG-Journal of Social Development*, 5(5), 78-86.
- Pinto, P., Hawaldar, I. T., Rahiman, H. U., TM, R., & Sarea, A. (2017). An Evaluation of Financial Performance of Commercial Banks. *International Journal of Applied Business and Economic Research*, 15(22), 605-618.
- Purwanto, U. S., Kamaruddin, S., & Mohamad, N. (2014). Manufacturing Flexibility and Operational Performance: Empirical Evidence in Manufacturing SMEs. *Applied Mechanics and Materials*, 660, 966-970.
- Rajindra, R., Guasmin, G., Burhanuddin, B., & Anggraeni, R. N. (2021). Costs and Operational Revenue, Loan to Deposit Ratio Against Return on Assets: A Case Study in Indonesia. *Journal of Asian Finance, Economics and Business*, 8(5), 109-115.
- Samhan, H. M., & AL-Khatib, A. Y. (2015). Determinants of Financial Performance of Jordan Islamic Bank. *Research Journal of Finance and Accounting*, 6(8), 37- 47.
- Sayeed, S. (2016). An Analysis of Post Merger Effect on Employee Engagement in Select Banks in India: A Causality Analysis. Kota, India: JDB College.
- Warrad, L., & Al-Omari, R. (2015). The Impact of Turnover Ratios on Jordanian Services Sectors' Performance. *Journal of Modern Accounting and Auditing*, 11(2), 77-85.
- Yamaltdinova, A., & Sulaimanova, B. (2015). Financial Performance of Commercial Banks: The Case of Kyrgyz Republic. The International Conference on Eurasian Economies, (pp. 48-53). Kazan, RUSSIA.

Le, T. (2017). The Efficiency Effects of Bank Mergers: An Analysis of Case Studies in Vietnam. Risk governance & control: financial markets & institutions, 61- 70.

Leykun, F. (2016). Factors Affecting the Net Interest Margin of Commercial Bank of Ethiopia. International Journal of Scientific and Research Publications, 6(6), 150-161.

الملاحق

الملحق (1) نتائج اختبار الفرضية الرئيسية الاولى (الفرضية الفرعية الاولى)

Model Summary ^b القوة التفسيرية للمتغيرات					
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	Durbin-Watson
1	.727 ^a	.529	.515	.26012	1.753
a. Predictors: (Constant), Interaction_Dummy					
b. Dependent Variable: Interaction_Equity_Dummy_mins7					

ANOVA ^a						
Model		Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	2.659	1	2.659	39.300	.000 ^b
	Residual	2.368	35	.068		
	Total	5.027	36			
a. Dependent Variable: Interaction_Equity_Dummy_mins7						
b. Predictors: (Constant), Interaction_Dummy						

Coefficients ^a										
Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	T	Sig.	Correlations			Collinearity Statistics
		B	Std. Error	Beta			Zero-order	Partial	Part	Tolerance VIF
1	(Constant)	.152	.048		3.158	.003				
	Interaction_Dummy	.533	.085	.727	6.269	.000	.727	.727	.727	1.000 1.000
a. Dependent Variable: Interaction_Equity_Dummy_mins7										

الملحق (2) نتائج اختبار الفرضية الرئيسية الاولى (الفرضية الفرعية الثانية)

Model Summary ^b					
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	Durbin-Watson

Coefficients ^a											
Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.	Correlations			Collinearity Statistics	
		B	Std. Error	Beta			Zero-order	Partial	Part	Tolerance	VIF
1	(Constant)	.321	.079		4.040	.000					
	Interaction_Dummy	.550	.141	.551	3.907	.000	.551	.551	.551	1.000	1.000
a. Dependent Variable: العائد على الأصول											

1	.551 ^a	.304	.284	.43041	1.254
a. Predictors: (Constant), Interaction Dummy					
b. Dependent Variable: العائد على الأصول					

ANOVA ^a						
Model		Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	2.828	1	2.828	15.264	.000 ^b
	Residual	6.484	35	.185		
	Total	9.312	36			
a. Dependent Variable: العائد على الأصول						
b. Predictors: (Constant), Interaction Dummy						

الملحق (3) نتائج اختبار الفرضية الرئيسية الاولى (الفرضية الفرعية الثالثة)

Model Summary ^b					
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	Durbin-Watson
1	.755 ^a	.570	.558	.238177013	1.965
a. Predictors: (Constant), Interaction_Dummy					
b. Dependent Variable: Interaction_Investment_Dummy_Mins7					

Coefficients ^a											
		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients			Correlations			Collinearity Statistics	
		B	Std. Error	Beta			Zero-order	Partial	Part	Tolerance	VIF
Model											
1	(Constant)	.114	.044		2.588	.014					
	Interaction_Dummy	.531	.078	.755	6.818	.000	.755	.755	.755	1.000	1.000
a. Dependent Variable: Interaction_Investment_Dummy_Mins7											

ANOVA ^a						
Model		Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	2.637	1	2.637	46.490	.000 ^b
	Residual	1.985	35	.057		
	Total	4.623	36			
a. Dependent Variable: Interaction_Investment_Dummy_Mins7						
b. Predictors: (Constant), Interaction_Dummy						

الملحق (4) نتائج اختبار الفرضية الرئيسية الثانية (الفرضية الفرعية الاولى)

Model Summary ^b					
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	Durbin-Watson
1	.421 ^a	.178	.154	.460381695	1.045
a. Predictors: (Constant), Interaction_Dummy					
b. Dependent Variable: Interaction_Dummy_ROA_0.5					

ANOVA ^a										
Model		Sum of Squares		Df	Mean Square		F	Sig.		
1	Regression	1.602		1	1.602		7.558	.009 ^b		
	Residual	7.418		35	.212					
	Total	9.020		36						
a. Dependent Variable: Interaction_Dummy_ROA_0.5										
b. Predictors: (Constant), Interaction_Dummy										
Coefficients ^a										

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	T	Sig.	Correlations			Collinearity Statistics	
		B	Std. Error	Beta			Zero - order	Partial	Part	Tolerance	VIF
1	(Constant)	.301	.085		3.544	.001					
	Interaction_Dummy	.414	.150	.421	2.749	.009	.421	.421	.421	1.000	1.000

a. Dependent Variable: Interaction_Dummy_ROA_0.5											
--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--

ملحق (5) نتائج اختبار الفرضية الرئيسية الثانية (الفرضية الفرعية الثانية)

Model Summary ^b					
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	Durbin-Watson
1	.709 ^a	.502	.488	2.14797	1.946
a. Predictors: (Constant), Interaction_Dummy					
b. Dependent Variable: Interaction_Dummy_Cash_Flow					

ANOVA ^a						
Model		Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	162.971	1	162.971	35.323	.000 ^b
	Residual	161.482	35	4.614		
	Total	324.453	36			
a. Dependent Variable: Interaction_Dummy_Cash_Flow						
b. Predictors: (Constant), Interaction_Dummy						

Coefficients ^a											
		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients			Correlations			Collinearity Statistics	
			Std. Error	Beta			Zero-order	Partial	Partial	Tolerance	VIF
Model		B			T	Sig.					
1	(Constant)	.842	.397		2.124	.041					
	Interaction_Dummy	4.172	.702	.709	5.943	.000	.709	.709	.709	1.000	1.000
a. Dependent Variable: Interaction_Dummy_Cash_Flow											

الملحق (6) نتائج اختبار الفرضية الرئيسية الثانية (الفرضية الفرعية الثالثة)

Model Summary ^b					
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	Durbin-Watson
1	.585 ^a	.342	.324	.45011	1.417
a. Predictors: (Constant), Interaction_Dummy					
b. Dependent Variable: Interaction_Dummy_Bank_Effic_0.5					

ANOVA ^a						
Model		Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	3.691	1	3.691	18.219	.000 ^b
	Residual	7.091	35	.203		
	Total	10.782	36			

a. Dependent Variable: Interaction_Dummy_Bank_Effic_0.5
b. Predictors: (Constant), Interaction_Dummy

Coefficients ^a										
Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	T	Sig.	Correlations			Collinearity Statistics	
	B	Std. Error	Beta			Zero-order	Partial	Part	Tolerance	VIF
1	(Constant)	.314	.083	3.775	.001					
	Interaction_Dummy	.628	.147	.585	4.268	.000	.585	.585	1.000	1.000

a. Dependent Variable: Interaction_Dummy_Bank_Effic_0.5

الملحق (7) نتائج اختبار الفرضية الرئيسية الثانية (الفرضية الفرعية الرابعة)

Model Summary ^b					
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	Durbin-Watson
1	.442 ^a	.196	.173	.95952	2.156

a. Predictors: (Constant), Interaction_Dummy

b. Dependent Variable: Interaction_Dummy_Bank_Desposit_0.5

ANOVA ^a						
Model		Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	7.841	1	7.841	8.517	.006 ^b
	Residual	32.224	35	.921		
	Total	40.065	36			

a. Dependent Variable: Interaction_Dummy_Bank_Desposit_0.5

b. Predictors: (Constant), Interaction_Dummy

Coefficients ^a										
Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	T	Sig.	Correlations			Collinearity Statistics	
	B	Std. Error	Beta			Zero-order	Partial	Part	Tolerance	VIF
1	(Constant)	.314	.083	3.775	.001					
	Interaction_Dummy	.628	.147	.585	4.268	.000	.585	.585	1.000	1.000

a. Dependent Variable: Interaction_Dummy_Bank_Effic_0.5

فهرس الجداول

13.....	جدول (1) دوافع الاندماج المصرفي.....
38.....	جدول (2) التعقيب على الدراسات العربية
40.....	جدول (3) التعقيب على الدراسات الاجنبية
48.....	جدول (4) نتائج اختبار التوزيع الطبيعي.....
49.....	جدول (5) نتائج اختبار قيم معاملات الارتباط
51.....	جدول (6) قيم اختبار الإحصاء الوصفي للمتغيرات التابعة
53.....	جدول (7) نتائج اختبار Anova للتحقق من صحة الفرضية الرئيسية الأولى.....
54.....	جدول (8) نتائج اختبار الفرضية الفرعية الأولى.....
55.....	جدول (9) تلخيص نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثانية.....
56.....	جدول (10) نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثالثة.....
57.....	جدول (11) نتائج اختبار Anova للتحقق من صحة الفرضية الرئيسية
59.....	جدول (12) نتائج اختبار الفرضية الفرعية للأولى.....
60.....	جدول (13) نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثانية.....
61.....	جدول (14) نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثالثة.....
62.....	جدول (15) اختبار الفرضية الفرعية الرابعة.....

فهرس الأشكال

7..... رسم توضيحي , نموذج الدراسة

فهرس المحتويات

أ.....	الاقرار
ب.....	الشكر والتقدير
ج.....	الملخص
د.....	Abstract
1.....	الفصل الاول
1.....	المقدمة
3	مشكلة الدراسة
4.....	مبررات الدراسة
4.....	اهمية الدراسة
5.....	الاهمية النظرية
5.....	الاهمية التطبيقية
5.....	اهداف الدراسة
6.....	متغيرات الدراسة
6.....	فرضيات الدراسة
7.....	نموذج الدراسة
7.....	حدود الدراسة
7.....	الحدود موضوعية
8.....	الحدود المكانية
8.....	الحدود الزمانية

8.....	الاجراءات المنهجية
8.....	منهجية الدراسة
8.....	ادوات الدراسة
8.....	مجتمع الدراسة وعينته
9.....	الفصل الثاني
9.....	الاطار النظري
9.....	المبحث الاول : الاندماج المصرفي
9.....	مقدمة
10.....	المطلب الاول : مفهوم الاندماج المصرفي
11.....	المطلب الثاني : دوافع الاندماج المصرفي
15.....	المطلب الثالث : انواع الاندماج المصرفي
15.....	أولاً: أنواع الاندماج المصرفي تبعاً لنشاط الوحدات المندمجة
15.....	الاندماج الافقي
16.....	الاندماج الراسي او العمودي
16.....	الاندماج المختلط
16.....	ثانياً: أنواع الإندماج المصرفي تبعاً لصفة العلاقة بين الاطراف
16.....	الاندماج الطوعي الودي
16.....	الاندماج العدائي
17.....	الاندماج القسري
17.....	المطلب الرابع : الاثار الايجابية والسلبية للاندماج المصرفي

17.....	أولاً: الآثار الإيجابية للاندماج المصرفي
19.....	ثانياً: الآثار السلبية للاندماج المصرفي
20.....	المطلب الخامس : تجارب الاندماج المصرفي في فلسطين
21	أولاً: تجربة اندماج البنك الإسلامي الفلسطيني مع فرع المعاملات الإسلامية في بنك القاهرة عمان
22.....	ثانياً: اندماج البنك الإسلامي الفلسطيني مع بنك الأقصى الإسلامي
23.....	ثالثاً: اندماج بنك الرفاه لتمويل المشاريع الصغيرة والبنك العربي الفلسطيني للاستثمار
23.....	رابعاً: اندماج البنك التجاري الفلسطيني مع بنك فلسطين
24.....	خامساً: استحواذ البنك الوطني على البنك التجاري الأردني
24.....	سادساً: استحواذ بنك فلسطين على حصة مسيطرة من اسهم البنك الاسلامي العربي
25.....	المبحث الثاني: الأداء المالي (Financial Performance)
25.....	المطلب الأول: مفهوم الأداء المالي
26.....	المطلب الثاني: مؤشرات الربحية (Profitability Indicators)
27	نسبة العائد على الأصول (Return on Assets –ROA)
27.....	نسبة العائد على حقوق الملكية (Return On Equity–ROE)
27.....	نسبة العائد على السهم (Earnings Per Share–EPS)
28.....	هامش الربح (Profit Margin)
28	المبحث الثالث: الأداء التشغيلي (Operating Performance)
28.....	المطلب الأول: مفهوم الأداء التشغيلي
30.....	المطلب الثاني: معدل دوران الأصول (Assets Turnover Ratio)
31.....	المطلب الثالث : التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية (Cash Flow From Operating Activities)

31.....	المطلب الرابع: نسبة كفاءة البنوك (bank efficiency ratio)
32.....	المطلب الخامس : نسبة الائتمان للودائع (deposit credit ratio)
32.....	المطلب السادس : هامش التدفق النقدي (cash flow margin)
32.....	الدراسات السابقة
32.....	الدراسة العربية
35.....	الدراسة الإنجليزية
38.....	التعليق على الدراسات السابقة
42.....	ما يميز هذه الدراسة
43.....	الفصل الثالث
43.....	الطريقة والاجراءات
43.....	تمهيد
44.....	منهجية الدراسة
44.....	ادوات الدراسة
44.....	مجتمع الدراسة
45.....	عينة الدراسة
45.....	الاجراءات الاحصائية المستخدمة
47.....	الفصل الرابع
47.....	النتائج ومناقشتها
47.....	المقدمة
47.....	الاختبارات الاحصائية

47.....	اختبار التوزيع الطبيعي
49	اختبار قيم معاملات الارتباط
51.....	الاحصاء الوصفي للمتغيرات
52.....	النتائج المتعلقة بالفرضيات
64.....	الفصل الخامس
64.....	النتائج والتوصيات
64.....	الخاتمة
65.....	النتائج
65.....	التوصيات
67.....	قائمة المراجع
67.....	المراجع العربية
70.....	المراجع الاجنبية
73.....	الملاحق
79.....	فهرس الجداول
80.....	فهرس الاشكال
81.....	فهرس المحتويات